Effectiveness of Using McCarthy Model (4MAT) in Developing Some Musical Skills and Motivation Achievement among Kindergarten Children Who Study According to 2.0 Curriculum

Dr. Mona M. Zaitoun
Assistant Professor, Department of Educational and Psychological Sciences
Faculty of Specific Education, Port Said University, Egypt
Dr_mona_z@live.com

Received: 19-11-2023 Revised: 23-12-2023 Accepted: 21-1-2024
Published: 8-3-2024

DOI: 10.21608/jsre.2024.249789.1623
Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_338011.html

Abstract

The research aimed to develop some of musical skills and motivation for achievement among kindergarten children using the 2.0 curriculum using McCarthy model (4MAT). The research used two-group experimental method. The research sample consisted of (20) boys and girls, divided as follows: (10) boys and girls, an experimental group, and (10) boys and girls, a control group. The research tools consisted of a musical skills observation card and a measure of motivation for achievement. The results showed: effectiveness of using McCarthy's model (4MAT) with its four dimensions (reflective observation - crystallization of a concept - active experimentation - tangible physical experiences) in developing some musical skills (solfege - Musical taste - innovation - singing - playing). Motivation for achievement is represented by (ambition - competition - responsibility - perseverance - curiosity) among the kindergarten child using 2.0 curriculum. The research recommended holding training courses for kindergarten teachers on how to apply McCarthy format model in teaching, increasing the awareness of kindergarten teachers and parents about the importance of general motivation and its development in children, and achievement motivation in particular, and highlighting its effective role in the learning process. The research suggested conducting studies similar to this research at different educational stages, and for some groups with special needs, and conducting studies to develop their motivation for achievement and musical skills.

Keywords: *4MAT McCarthy model, Musical skills, Motivation for achievement, Kindergarten child, Curriculum 2.0.*

فاعلية استخدام نموذج مكارثي (4MAT) في تنمية بعض المهارات الموسيقية والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة الذين يدرسون وفق منهج ٢,٠

د. منى مصطفى السيد زيتون
أستاذ مساعد، قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، جمهورية مصر العربية
Dr_mona_z@live.com

المستخلص:

هدف البحث إلى تنمية بعض المهارات الموسيقية والدافعية للإنجاز لدى طفل الروضة بمنهج ٢,٠ باستخدام نموذج مكارثي (4MAT) ، واستخدم البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين حيث قسمت عينة البحث من (١٠) طفل وطفلة مجموعة تجريبية ، و(١٠) طفل وطفلة مجموعة ضابطة. وتكونت أدوات البحث من بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية ومقياس الدافعية للإنجاز. وأظهرت النتائج : فاعلية استخدام نموذج مكارثي (4MAT) بأبعاده الأربعة (الملاحظة التأملية – بلورة لمفهوم – التجريب النشط – الخبرات المادية المحسوسة) في تنمية بعض المهارات الموسيقية (الصولفيج – التذوق – الابتكار - الغناء – العزف). والدافعية للإنجاز متمثلة في (الطموح – المنافسة – المسئولية – المثابرة – حب الاستطلاع) لدى طفل الروضة بمنهج ٢,٠ . وأوصى البحث بإقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لكيفية تطبيق نموذج فورمات لمكارثي في التدريس ، وزيادة وعي معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور بأهمية الدوافع العامة وتنميتها لدى الأطفال ودوافع الانجاز خاصة وإبراز دورها الفعال في عملية التعلم ، إلى جانب أهمية توفير المناخ المدرسي المناسب لرفع مستوى الدافعية للإنجاز لدى المتعلمين وأطفال الروضة بشكل خاص . كما أوصى بتدريس نموذج فورمات لطلاب كليات التربية والتربية النوعية وتدريبهم على استخدامه خلال فترة التدريب الميداني . واقترح إجراء دراسات مماثلة لهذا البحث في مراحل تعليمية مختلفة ، ولبعض الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وإجراء دراسات لتنمية الدافع للانجاز والمهارات الموسيقية لديهم . والتعرف على فاعلية طرائق وأساليب تدريسية وبرامج مقترحة أخرى من الممكن أن تسهم في تنمية الدافع للإنجاز والمهارات الموسيقية لدى أطفال الروضة والمراحل التعليمية الأخرى ، وعمل دراسات حول الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الاطفال ليتمكنوا من تنمية المهارات الموسيقية والدافع للانجاز لدى أطفال الروضة.

الكلمات المفتاحية: نموذج مكارثي، فورمات، المهارات الموسيقية، الدافعية للإنجاز، طفل الروضة، منهج ٢,٠.

فاعلية استخدام نموذج مكارثي (4MAT) في تنمية بعض المهارات الموسيقية والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة الذين يدرسون وفق منهج ٢,٠

المقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة في اكتساب الطفل المهارات المختلفة ، لما لها من أهمية في تشكيل شخصية الطفل في المستقبل لذا نجد العديد من العلماء في التربية وعلم النفس والمناهج يؤكدون على ضرورة الاهتمام بهذه المرحلة . والتربية الموسيقية وسيلة من وسائل التربية وفروعها لسرعة وسهولة تأثيرها على إيقاظ الحس الجمالي والارتقاء بسلوك المتعلم وبث القيم وصقل ملكة الإبداع والابتكار لديه والذي يعد نتيجة لعمليات عقلية تتميز بالمرونة والأصالة ، بالإضافة إلي كونها فناً راقياً يستدعي استخداماً راقياً في التعامل معها لمساهمتها في تنمية المهارات والقيم والاتجاهات من خلال الخبرات الموسيقية كالعزف ، والأداء الجماعي أو الفردي ، والاستماع والإيقاع الحركي ، والصولفيج الإيقاعي والغنائي .

ويسير نموذج مكارثي (4 MAT) في دورة تعلم رباعية متتابعة ، تبدأ بالمرحلة الأولى وهي : الملاحظة التأملية ، وفيها ينتقل المتعلم من الخبرات المادية المحسوسة إلى الملاحظة التأملية ، وهذه المرحلة تناسب المتعلم التخيلي . أما المرحلة الثانية فهي : بلورة المفهوم ، وفيها ينتقل المتعلم من الملاحظة التأملية إلى بلورة المفهوم من خلال ملاحظاته ، وهذه المرحلة تناسب المتعلم التحليلي . أما المرحلة الثالثة : التجريب النشط ، وفيها ينتقل المتعلم من بلورة المفهوم إلى التجريب النشط وهذه المرحلة تناسب المتعلم المنطقي . أما المرحلة الرابعة فهي خاصة بالخبرات المادية المحسوسة وفيها ينتقل المتعلم من التجريب النشط إلى الخبرات المادية المحسوسة ، وهذه المرحلة تناسب المتعلم الحركي (الديناميكي) .(أحمد خطاب ، ٢٠١٨ : ١٩٢-٢٨٩)

وقد أتفق علماء النفس على أن الدوافع من شروط التعلم الجيد ، فمهما كانت المدرسة مجهزة بالآلات والإمكانيات والمعلمين والمناهج الدراسية والأنشطة ، فهذا لن يجدى نفعاً ، إذا لم يكن الطالب راغباً في التعلم ، لذا اجمعت العديد من الدراسات التربوية والنفسية أنه يجب أن تتوافر درجة مناسبة من الدافعية حتى يحدث التعلم . (ابتسام سعد ، ٢٠١٨ : ٥١-٩٢)

والدافع للإنجاز من أهم العوامل التي يتوّقف عليها النّجاح والفشل في أداء ما يُوكل للطفل من مهام تعليمية ، حيث يجمع علماء التربية على أنّ جوهر أي صعوبة أكاديمية ربما يكمن في دافعية الأطفال للتّعلم وإنجاز المهام الموكلة إليهم. هذا ويعرفه "ماكيلاند وآخرون (Mccheland&al) " بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبياً في الشخصية يحدد مدى سعي الطفل ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء وذلك في المواقف التي تتضمن تقييّم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز . (أحمد شبيب ، ٢٠١٩) .

ونظام التعليم ٢,٠ يشمل تغيير المناهج التعليمية بالكامل وإعداد إطار عام للمناهج تم وضعه وفقًا للمهارات الحياتية وتعليم المواطنة ، التي أقرتها منظمة يونيسيف عام ٢٠١٦. والتلاميذ في مرحلة رياض الأطفال والصف الأول والثاني الابتدائي هم من يتمتعون اليوم بمناهج أعدت من قبل مركز تطوير المناهج

والمواد التعليمية بالتعاون مع كبرى المؤسسات التعليمية في العالم والشرق الأوسط ، حيث تم تأليف الكتب الدراسية للغة العربية والتربية الدينية والكتاب المتعدد التخصصات " أكتشف " يعد نتاج التعاون بين مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ومؤسسة ديسكفري إديوكيشن. واللغة الانجليزية مقسمة على نفس المحاور الأربعة من أكون ، العالم من حولي ، كيف يعمل العالم والتواصل.

ويؤكد النظام الجديد (٢,٠) عدم الاعتماد على معرفة المعلومة فقط ، بل على الاهتمام بالمهارات المكتسبة ، سواء كانت مهارات التفكير العليا أو مهارات اللغة ، أو المهارات الحياتية ، فأصبح الاعتماد على الكيف ليس الكم ، والاهتمام بالفهم العميق لهذه المعلومات ، والاهتمام بالابتكار ، والتقويم ، والتحليل ، والتطبيق ، كما اهتم النظام الجديد بالأنشطة الهادفة التي تعمل على فهم المعلومة وتطبيقها .

واهتم ايضا النظام الحالي بعملية التقويم فأصبحت بشكل مستمر خلال الفصل الدراسي والغرض منه معرفة نقاط القوة والضعف ، بالإضافة إلى أن الاختبار يقيس مهارات معرفية فقط . اما التقويم فالنظام الجديد فيعتمد على قياس المهارات وإتاحة الفرصة للأطفال لتحسبن مستواهم بشكل مستمر. (تفيدة غانم ، ٢٠١٩).

ومما سبق يتضح أهمية تنمية المهارات الموسيقية لدى طفل الروضة مما لها من دوراً في الارتقاء بسلوكه وتنمية قدراته العقلية والحس الجمالي والقيم والاتجاهات من خلال الخبرات الموسيقية المختلفة ، كما أتضح أهمية تنمية الدافعية للإنجاز لديه لأنها من أهم العوامل التي يتوّقف عليها النّجاح والفشل في أداء ما يُوكل للطفل من مهام تعليمية ، ونظراً أن الأطفال يختلفون فيما بينهم وفقاً لنمط تعلم كل منهم استخدمت الباحثة نموذج الفورمات لمكارثي في محاولة لتنمية المهارات الموسيقية والدافعية للإنجاز لديهم ، حيث إن نموذج الفورمات يركز على الأنماط الأربعة للتعلم وكذلك يعتمد على أبحاث نصفي الدماغ الأيسر والأيمن ، مما يتيح الفرصة لتوفير نمط التعلم المناسب لكل طفل حتى يصل جميع الأطفال إلى أعلى درجة ممكنة من تعلم المهارات الموسيقية وتنمية الدافعية للإنجاز لديهم .

الاحساس بالمشكلة :-

لاحظت الباحثة من خلال زيارة بعض الروضات بمحافظة بورسعيد (روضة مدرسة ابو عبيدة بن أبي الجراح ، روضة مدرسة حامد الالفي ، روضة مدرسة التنيس ، ومدرسة الزهور) وحضور عدد من حصص لمدة شهرين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م وجود قصور في بعض المهارات الموسيقية لدى الأطفال خاصة الغناء والعزف كما لاحظت انخفاض مستوى فهم الأطفال للتمييز بين بعض أنماط الموسيقى المحلية والتمييز بين الألحان السريعة والبطيئة ، وانحصار النشاط الموسيقي في حفظ بعض الأغاني للمناسبات والحفلات ، إلى جانب صعوبة ترديد بعض الألحان المبسطة بمقطع La ، إلى جانب وجود ندرة في إتقان بعض المهارات الموسيقية لديهم بشكل كافي خاصة العزف ، وصعوبة تفرقة الأطفال بين عناصر الموسيقي (اللحن والإيقاع) . وصعوبة توافر الآلات الموسيقية كآلات الباند الموسيقية والاكسيليفون لاستخدامها لتنمية مهارات العزف لدى الأطفال ، كما لاحظت أن بعض أطفال الروضة يغلب عليهم الطابع الاتكالي حيث يلجأ الطفل إلى الاعتماد على الآخرين في إشباع رغباته ، وافتقاد الأطفال الروضة القدرة على المثابرة وتحمل المسئولية واتخاذ القرار نتيجة اعتماده على والديه والمعلمة وهذا ما تحاول الباحثة تنميته من خلال هذا البحث والمتمثل في أبعاد الدافعية للإنجاز (متغير تابع) لديهم مثل : المثابرة وتحمل المسئولية ، كما كان هناك ندرة في وضع مهام للأطفال لتنمية الابتكار كابتكار

حركات تعبيرية أو مصاحبات بالتصفيق للأغاني ، أو ابتكار كلمات مغناة من مخيلتهم ، وأيضا هذا ما تعمل الباحثة على تنميته في هذا البحث وهو تنمية بعض هذه المهارات الموسيقية (متغير تابع). من خلال استخدام تطبيق نموذج مكارثي بأنماطه الذي يتيح الفرصة لتوفير نمط التعلم المناسب لكل طفل حتى يصل جميع الأطفال إلى أعلى درجة ممكنة من تعلم المهارات الموسيقية وتنميتها ، وتنمية الدافعية للإنجاز لديهم.

كما لاحظت عدم معرفة معلمات رياض الأطفال لنموذج مكارثي وأنماط تعلم ومميزاته في التدريس ، وانحصارهن في استخدام الأساليب والنماذج التقليدية في التدريس داخل حجرات الدراسة وانخفاض الميل لديهم للتجديد في التدريس ، لذلك وضعت الباحثة في إعتبارها عمل كتيب لمعلمة رياض الأطفال لكيفية التدريس باستخدام نموذج مكارثي وتم تحكيمه من قبل المختصين مع أداوت البحث .

كما وجدت الباحثة خلال البحث عن الدراسات السابقة فى الموضوعات المتعلقة بالبحث الحالى أن دراسة كل من عبد الرحمن الغامدي (٢٠٢١) ، دراسة أمامة محمد الشنقبطي (٢٠٢١) قد أوصت باستخدام نموذج مكارثي (4MAT) في التدريس لإثبات جدواه في تنمية بعض المهارات المختلفة وتنمية الدافعية للانجاز في مراحل تعليمية متعددة ، كدراسة (سمر محمد جودة، ٢٠١٥) ، و دراسة (تهاني محمود عمر خزارة ، ٢٠١٧) ، ودراسة (أحمد خطاب ، ٢٠١٨) ، ودراسة (رشا صبري ، ٢٠١٨) . غير أن الباحثة من خلال عملية البحث والتقصي في الدراسات التي تناولت نموذج مكارثي (4 MAT) وتنمية الدافعية للانجاز ورياض الأطفال لم تجد – في حدود علمها – دراسة تناولته لتنمية المهارات الموسيقية أو استخدامه في تنمية الدافعية للإنجاز في مرحلة رياض الأطفال ، على الرغم من أهمية هذا النموذج من حيث اهتمامه بأنماط التعلم لدى الأطفال ، ومسايرته لنظرية أبحاث نصفي الدماغ ، وما جاءت به الأبحاث من نتائج إيجابية أثناء تطبيقه وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات وهي أهمية استخدام نموذج مكارثي (4 MAT) في التدريس وأوصت باستخدامه كإحدى الاستراتيجيات الحديثة في التدريس مثل : دراسة إيمان أسعد (٢٠١٤) ، ودراسة هناء محمد (٢٠١٤)، ودراسة أحمد عبد الرشيد (٢٠١٤) . وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذا البحث . كما أوصت دراسة كل من (ريما صالح ، ٢٠١٦) ، (العمري سوادة ، ٢٠١٧) ، (أركان ديمتري ، حمزة أوشتن ، ٢٠٢٣) على أهمية تنمية مهارات التربية الموسيقية لدى الأطفال حيث تعمل على بناء شخصيتهم ، وتعديل سلوكهم واتجاهاتهم سواء من الناحية الشخصية أو الوجدانية أو الجسدية أو العقلية وخلق بيئة آمنة وجاذبة للتعلم .

مشكلة البحث : Research problem

تحددت مشكلة البحث في " وجود قصور في بعض مهارات التربية الموسيقية وانخفاض الدافعية للانجاز لدى أطفال الروضة ولحل هذه المشكلة سعى البحث الحالى للإجابة على التساؤل الرئيس التالى:

ما فاعلية استخدام نموذج مكارثي (4MAT) في تنمية بعض المهارات الموسيقية والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة الذين يدرسون وفق منهج ٢,٠ ؟

وللإجابة عن هذا السؤال يجيب البحث عن الأسئلة الفرعية التالية :

١. ما المهارات الموسيقية المراد تنميتها لدى أطفال الروضة بمحافظة بورسعيد ؟
٢. ما التصور المقترح لمحتوى التربية الموسيقية بمنهج ٢,٠ وفقاً لنموذج مكارثي (4 MAT) في تنمية بعض المهارات الموسيقية والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة بمحافظة بورسعيد ؟

٣. ما فاعلية تدريس محتوى التربية الموسيقية بمنهج ٢,٠ وفقاً لنموذج مكارثي (4 MAT) في تنمية بعض المهارات الموسيقية لدى أطفال الروضة بمحافظة بورسعيد ؟

٤. ما فاعلية تدريس محتوى التربية الموسيقية بمنهج ٢,٠ وفقاً لنموذج مكارثي (4 MAT) في تنمية الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة بمحافظة بورسعيد ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي :

- تنمية بعض المهارات الموسيقية لدى أطفال الروضة الذين يدرسون وفق منهج ٢,٠ باستخدام نموذج مكارثي (4MAT) .
- تنمية الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة الذين يدرسون وفق منهج ٢,٠ بمحافظة بورسعيد باستخدام نموذج مكارثي (4MAT) .

أهمية البحث

قد يفيد هذا البحث في :

الأهمية النظرية :

١- يمثل استجابة للاتجاهات العالمية ونتائج أبحاث الدماغ ، والتي تنادي بضرورة التغيير في مجال طرق واستراتيجيات التدريس .
٢- إظهار أهمية نموذج مكارثي (4MAT) لأطفال الروضة في مرحلة هامة في حياة الطفل وهي مرحلة رياض الأطفال .
٣- إلقاء الضوء على طبيعة الدافع للإنجاز وأبعاده ومكوناته والمفاهيم المرتبطة به خاصة لطفل الروضة وفي منهج ٢,٠
٤- مواكبة دراسة اتجاهات العلم الحديثة في توظيف نماذج حديثة في التعليم لمرحلة رياض الأطفال بمنهج ٢,٠ .
٥- يعتبر هذا البحث – حسب علم الباحثة – الأول الذي يعمل على تنمية المهارات الموسيقية وأبعاد الدافعية للإنجاز باستخدام نموذج مكارثي (4MAT) كنموذج للتدريس بمرحلة رياض الأطفال.

الأهمية التطبيقية :

٦- تسليط الضوء على مرحلة رياض الأطفال وخصائص هذه الفئة من الأطفال وسماتهم والعمل على دعمهم والنهوض بمستوي مهاراتهم الموسيقية وتنمية أبعاد الدافعية للإنجاز لديهم مستنداً إلى نموذج مكارثي (4MAT).
٧- توجيه نظر مخططي ومطوري المناهج للاستفادة من الدروس المقدمة في البحث الحالي في تخطيط الأنشطة الموسيقية وفق نموذج الفورمات ، وكيفية بناء الأنشطة التعليمية بمنهج ٢,٠ التي تساعد في تنمية بعض مهارات التربية الموسيقية والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة .

٨- توجيه نظر القائمين على العملية التعليمية وتدريب معلمات رياض الأطفال وتطوير المناهج وطرق واستراتيجيات التدريس إلى الأخذ بنموذج الفورمات كنموذج للتدريس ، وتوظيفه في أنشطة رياض الأطفال بمنهج ٢,٠.

منهج البحث :

اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي في تناول الإطار المعرفي للبحث واستعراض الدراسات والأدبيات التي تناولت نموذج مكارثي (4MAT)، وبعض مهارات التربية الموسيقية وأبعاد الدافعية للإنجاز ، وخصائص أطفال الروضة ومرحلة رياض الأطفال ، كما اتبع أيضا المنهج شبه التجريبي ، وقد استخدم تصميم ذو المجموعتين.

التصميم التجريبي للبحث :

يمثل الجدول التالي (١) التصميم التجريبي للبحث

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

التطبيق القبلي	مجموعات البحث	التطبيق البعدي
بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية (متغير تابع) لدى أطفال الروضة.	– المجموعة التجريبية من أطفال رياض الأطفال وعددهم (10) طفل وطفلة .(تستخدم نموذج مكارثي في تدريس محتوى التربية الموسيقية)- (المتغير المستقل) .	بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية (متغير تابع) لدى أطفال الروضة.
مقياس الدافعية للانجاز (متغير تابع) لدى أطفال الروضة.	– المجموعة الضابطة من أطفال رياض الأطفال وعددهم (10) طفل وطفلة .(تستخدم الطريقة المعتادة في التدريس)	مقياس الدافعية للإنجاز (متغير تابع) لدى أطفال الروضة.

أدوات البحث : تم إعداد الأدوات التالية :

- بطاقة ملاحظة أداء مهارات التربية الموسيقية . (اعداد الباحثة)
- مقياس الدافعية للإنجاز (اعداد الباحثة)

حدود البحث : التزم البحث الحالي بالحدود التالية :

- الحدود الزمنية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م.
- الحدود المكانية : تم تطبيق البحث في روضة مدرسة أبو عبيدة بن أبي الجراح بمحافظة بورسعيد في نطاق إقامة الباحثة .
- حدود البشرية : عينة البحث وتكونت من (٢٠) طفل وطفلة قسمت على النحو الآتي : (١٠) طفل وطفلة مجموعة تجريبية ، و (١٠) طفل وطفلة مجموعة ضابطة
- الحدود الموضوعية :

- نموذج مكارثي (4MAT) – (متغير مستقل) بأبعاده الأربعة (الملاحظة التأملية – بلورة لمفهوم – التجريب النشط – الخبرات المادية المحسوسة).

- بعض المهارات الموسيقية (متغير تابع) المراد تنميتها لدى أطفال الروضة بمحافظة بورسعيد التي حددها العديد من الدراسات والأدبيات التربوية السابقة ، والمتمثلة في : (الصولفيج – التذوق – الابتكار - الغناء – العزف).
- أبعاد الدافعية للإنجاز (متغير تابع) المراد تنميتها لدى أطفال الروضة بمحافظة بورسعيد التي حددها العديد من الدراسات والأدبيات التربوية السابقة ، والمتمثلة في : (الطموح – المنافسة – المسئولية – المثابرة – حب الاستطلاع) .

مصطلحات البحث :

الفاعلية The Effectiveness : تعرفها الباحثة إجرائياً " مقدار التحسن الناتج عن استخدام نموذج مكارثي (4MAT) في تنمية بعض المهارات الموسيقية والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة بمحافظة بورسعيد .

نموذج الفورمات : 4MAT Model : تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه " نموذج من نماذج التدريس الحديثة ، التي تقوم على نظرية التعلم المستند على وظائف نصفي الدماغ وتتمثل مراحله بالترتيب في : الملاحظة التأملية وبلورة المفهوم والتجريب النشط والخبرات المادية المحسوسة ، ووفق ثمان خطوات إجرائية متسلسلة ومتتابعة وهي : الربط والدمج والتصور والإعلام والتطبيق والتوسع ، والتنقية والأداء المتبع في تقديم المحتوى الموسيقي لأطفال الروضة بمحافظة بورسعيد (عينة البحث) ، تتبعها معلمات رياض الأطفال ، وهذه المراحل تضمن إتاحة الفرصة للأطفال لممارسة أنماط التعلم الأربعة ، التي يقوم عليها النموذج ، مما يساعد على تنمية مهاراتهم الموسيقية و دافعيتهم للإنجاز وجعل دورهم فاعلاً وإيجابياً " .

المهارات الموسيقية :- Musical Skills : وتعرفها الباحثة تعريفاً إجرائياً بأنها :- " أنماط من السلوك العقلي والجسمي والوجداني والقدرات المكتسبة من خلال بعض دروس التربية الموسيقية يتم تدريسه باستخدام نموذج مكارثي 4MAT لدى أطفال الروضة بمحافظة بورسعيد ، ويتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة ، بطريقة دقيقة وملائمة وفي أقل وقت و جهد وبطريقة فعالة ومؤثرة وبدقة متناهية " .

الدافعية للإنجاز :- Motivation for achievement : تعرفها الباحثة تعريفاً إجرائياً بأنها :- حالة داخلية عند طفل الروضة تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي الموسيقي والإقبال عليه بنشاط موجه باستخدام نموذج مكارثي 4MAT ، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم .

أطفال الروضة : - Kindergarten Children

تعرفهم الباحثة تعريفاً إجرائياً بأنهم :- الأطفال الملتحقون بالمستوى الثاني من رياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين ٥-٦ سنوات بمحافظة بورسعيد .

نظام التعليم الجديد EDU 2.0 بمرحلة رياض الأطفال :

يهدف ويركز على تطوير منهج قائم على الكفاءة ومتعدد التخصصات وموجه نحو التكنولوجيا يتماشى مع الحركة الدولية لتعزيز اكتساب المهارات في القرن الحادي والعشرين. من بين العناصر

الأساسية للإصلاح. يساهم العديد من أصحاب المصلحة والشراكات الدولية في تطوير وتنفيذ إصلاحات ، تتماشى مع رؤية التعليم الجديدة مع الركيزة السابعة لرؤية مصر ٢٠٣٠ والتفويض الدستوري بالاعتراف بإصلاح التعليم كأحد أولويات مصر القصوى.(تفيدة غانم ، ٢٠١٩).

خطوات البحث : سار البحث الحالي على الإجراءات التالية :-

أولاً : عرض الإطار النظري والدراسات السابقة في مجال :-

- نموذج مكارثي 4MAT .
- مهارات التربية الموسيقية للأطفال الروضة .
- الدافعية للإنجاز .
- منهج رياض الأطفال الجديد ٢,٠.

ثانياً : إعداد مواد البحث وأدواته وضبطها ، والتي تتمثل في الآتي :

- قائمة بمهارات التربية الموسيقية الواجب تنميتها لدى أطفال الروضة بمحافظة بورسعيد. والهدف منها : تحديدها . (إعداد الباحثة).
- بطاقة ملاحظة مهارات التربية الموسيقية لأطفال الروضة بمحافظة بورسعيد ، وفقاً للمعايير المتبعة في إعداد المقاييس الخاصة لأطفال الروضة . والهدف منه : التعرف على مدى تنمية هذه المهارات لدى أطفال الروضة (عينة البحث) . (إعداد الباحثة).
- مقياس الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة بمحافظة بورسعيد. (إعداد الباحثة).
- محتوى دروس الموسيقى باستخدام نموذج مكارثي 4MAT في ضوء بعض النظريات المعرفية ومنهج رياض الأطفال الجديد ٢,٠ ، مع مراعاة مراحل استخدام النموذج .
- تحكيم المحتوى وبطاقة الملاحظة والمقياس من السادة المتخصصين ، وذلك بهدف التعرف على آرائهم والاستفادة منها ، للتوصل إلى الصورة النهائية لهم .

ثالثاً : القيام بالإجراءات التطبيقية الآتية :

- تحديد التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين .
- تم تحديد متغيرات البحث وفقا لما يلي :
  - المتغير المستقل : نموذج مكارثي 4MAT.
  - المتغيرات التابعة : بعض مهارات التربية الموسيقية ، الدافعية للإنجاز .
- تحديد مجموعة البحث .

- تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التربية الموسيقية ، ومقياس الدافعية للإنجاز على مجموعتي البحث (قبلياً) ، ثم تدريس محتوى دروس التربية الموسيقية وفق المنهج المطور لرياض الأطفال ٢,٠ في الفصل الدراسي

الثاني ٢٠٢٢/٢٠٢٣ وتطبيق بطاقة ملاحظة مهارات التربية الموسيقية ، ومقياس الدافعية للإنجاز على مجموعتي البحث (بعدياً).

رابعاً : رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائياً

خامساً : تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

أولاً- الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

نموذج مكارثي (4MAT)

بني نموذج مكارثي (Mode Application Techniques ٤) ويسمى اختصاراً (4MAT) في ضوء الإطار الفكري والفلسفي لآراء ونظريات كل من: جون ديوي وديفيد كولب وكارل جوستاف وأبحاث التعلم المستند إلى الدماغ. (محمد علام طلبة ، ٢٠٢٠)

مبادئ نموذج مكارثي

يرتكز هذا النموذج حول مجموعة من المبادئ تتمركز حول طبيعة الفرد والفروق الفردية بين الأفراد سواء كان في طريقة تفكيرهم أو في أدائهم السلوكي وهي كالتالي (محمد عمران ،٢٠١٩) :

- الأفراد مختلفون في طريقة تعلمهم وبناءهم للمعنى.
- يرجع الاختلاف في أنماط التعلم والمتعلمين إلى وظائف نصفي الدماغ التي تتحكم في مخرجات التعلم من سلوك وإدراك.
- الدوافع الشخصية والأدائية هي السبب الرئيس لاختلاف أسلوب تعلمهم.
- التكوين النفسي للفرد هو الذي يحكم عقائده وأفكاره واختياراته.
- لابد من الانسجام والتوافق بين (الحس والشعور ـ التفكير والحدس) لتحقيق فهم للعالم.
- التعلم عملية مستمرة مدى الحياة يتم بشكل دورة تطورية تتمايز وتتكامل مع نمط الشخصية.
- كم الخبرات والتجارب التي يمر بها الفرد هي التي تزيد من نموه وفهمه للعالم.
- المتعلمون يوسعون ويعيدون تكييف نمطهم من خلال تدريبهم على ذلك وباستخدام الطرق والاستراتيجيات المناسبة.

أهمية نموذج الفورمات لمكارثي (4MAT) في التعلم :

حدد (محمد ابراهيم ٢٠٢١، ١: ٢٣) أهمية نموذج مكارثي 4MAT في النقاط التالية :

- يساعد على تعلم المحتوى وفهمه ويعزز الاتصال الناجح وهذا أحد أهداف هذا النموذج.
- يعمق التبصر والدراية بعمليتي التعليم والتعلم وفق مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يوفر بيئة تعلم اكثر نجاح . كما يحفز المتعلمين ويرفع القدرات العقلية والتفكير فيما يتعلمونه ويجعلهم اكثر قدرة على تحليل المواقف التي يتعرضون لها في بيئة التعلم.

- يعمل على فعالية عمليات التعلم يزيد الثقة والدافعية وتحسين الاداء والنمو ورفع مستوى تقدير الذات والانسجام.
- يُفعل أركان عملية التعلم بدأ من المحتوى وتقنيات التعلم واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم مراعياً العلاقات الاجتماعية وربط الخبرة بالبيئة من خلال تصميم المحتوى مما يجعل التعلم بيئة تعلم منتجه.
- يساعد المعلمين على الاهتمام بعدة جوانب مثل لماذا يتعلم المتعلم وليس فقط ما يتعلمه وبما يراعي تفضيلات التعلم وهذا يساعد العقل على التكيف والتوسع خلال التطبيق والممارسة.
- يراعي التعلم وفق نموذج مكارثي 4MAT توظيف جانبي الدماغ من خلال التناوب بين الجانب الايمن والأيسر فالمتعلم يتعلم المعلومات بطريقتين هما : الادراك والمعالجة.

مراحل نموذج مكارثي (4MAT)

اشارت دراسات وأبحاث كثيرة إلى أن نموذج مكارثي (4MAT) يتكون من أربعة مراحل وفقًا لأنماط التعلم الأربعة. فكل مرحلة منها مقسمة إلى خطوتين فرعيتين ، وبالتالي فإن النموذج يتضمن ثمان خطوات يناسب كل منها نوع معين من مهارات التفكير وقدرات العقل وعدد من المهارات الأخرى ينبغي توافرها لكي يحدث التعلم وهذه المراحل والخطوات (غادة حسني ،٢٠٢٢ : ٧٣-١٣٤) :

المرحلة الأولي : الملاحظة التأملية Reflective Observation:

تتاح فيها الفرصة للمتعلمين للإنتقال من الخبرات المحسوسة إلى الملاحظة التأملية. وفيها يوضح المعلم قيمة خبرات التعلم وأهميتها الشخصية لهم وإعطاء الوقت الكافي لاكتشاف المعرفة او المعنى المتضمن في هذه الخبرات. وتبدأ الدروس بقيام المعلم بإيجاد العلاقة ما بين المتعلمين والمعارف التي سيتعلمونها، ومن الضروري إيجاد الثقة التي تسمح لكل متعلم بالمشاركة الشخصية بآرائه وإجراء الحوار مع الآخرين ومناقشتها. بما يوفر بيئة تعلم تسمح بحدوث التعلم والاكتشاف. وتتألف هذه المرحلة من خطوتين هما:

الخطوة الأولى :- الربط وتشمل (الربع الأول-الجانب الأيمن): فيها يتم تصميم تعلم يشجع المتعلمين على اكتساب الخبرات الحسية التي تقودهم للبحث في خبراتهم ومعارفهم السابقة وخلق حوار تفاعلي جماعي يعمل على الربط بين معارف ومعتقدات المتعلمين وما ينوي المعلمون إكسابهم من معارف ويحاول المعلم تنويع الأفكار والحوار والمشاركة. وتشجيع التفكير العقلي وربط الجزء بالكل والمجرد بالمحسوس مما يثير الدافعية للتعلم من خلال ربط المحتوى بخبراتهم والعمل بفرق تعاونية.

الخطوة الثانية:- الدمج وتشمل (الربع الأول-الجانب الأيسر): يتم تقييم المشاركة والحوار والانطباعات ويشجع المعلم المتعلمين على تأمل معارفهم وخبراتهم، ويحدث أما الاندماج أو عدمه بين المعارف الجديدة وما لديهم من خبرات في بنيتهم المعرفية.

المرحلة الثانية: بلورة المفهوم Concept Formulation

وينتقل فيها المتعلم إلى بلورة وتكوين المفهوم في ضوء ملاحظاته، ويعتمد التدريس فيها على الأسلوب التقليدي. وعلى المعلم أن يزود المتعلمين بالمعلومات الضرورية، وتقديم المعلومات بطريقة

منظمة، وتشجيعهم على تحليل البيانات وتكوين المعارف، وتشتمل هذه المرحلة على خطوتين هما (إسراء باسم ، ٢٠١٨) :

الخطوة الأولى :- التصور (الربع الثاني-أيمن): تهدف إلى توسيع تمثيل المعنى لدى المتعلمين من خلال التكامل مع خبراتهم الشخصية لاستيعاب المفهوم. ولربط علاقة بين ما يعرفه وما توصل إليه من قِبل المعلم، والهدف الأساسي منها هو التكامل بين الخبرة الشخصية وفهم المعارف، والتركيز فيها على التوسع في إعادة تقديم المعنى والتحول من الخبرة التأملية إلى التفكير التأملي. وعلى المعلم توظيف وسائط أخرى غير القراءة والكتابة لتوصيل المعارف للمتعلمين ومساعدتهم في التحول إلى نظرة أوسع للمعرفة، والاجابة عن السؤال ماذا اريد ان اتعلم، وتعميق الاتصال بين المعارف وعلاقتها بحياتهم، والربط بين ما يعرفونه بالفعل وما أوجدته الخبرة، ومساعدتهم على الإنتاج المعرفي، وتشجيعهم على رسم صورة رمزية للخبرة.

الخطوة الثانية :- الإعلام (الربع الثاني-أيسر): تعمل لإدماج المتعلمين في التفكير الهادف، والتأكيد على تحليل المفاهيم والحقائق والتعميمات والنظريات وتمثيل المعنى. وعلى المعلمين التأكيد على أن المفهوم منظم وأصلي، وتقديم المعلومات بشكل متسلسل حتى تحدث الاستمرارية، ودفع المتعلمين نحو التفاصيل الهامة والمميزة وعدم إغراقهم بعدد ضخم من الحقائق. واستخدام طرق متنوعة في ذلك مثل العروض التفاعلية والأفلام والوسائل البصرية، وفي هذه المرحلة يتم تقييم القوائم المكتوبة أو اللفظية التي تعبر عن فهم وإدراك المتعلمين.

المرحلة الثالثة ـ التجريب النشط Active Experimentation: ينتقل التعلم إلى مرحلة التجريب اليدوي (التطبيق والممارسة)، ليمارس الخبرات التي تم تعلمها وتمثل الوجه العملي للمعرفة. ودور المعلم فيها تقديم الأدوات والمواد الضرورية ، وإعطاء الفرصة للمتعلمين لممارسة العمل بأيديهم ليتسنى لهم الاجابة عن السؤال كيف. وتتألف هذه المرحلة من خطوتين هما:

الخطوة الأولى : التطبيق (التدريب) (الربع الثالث-أيسر): المتعلم فيها يتحول من مرحلة اكتساب وتمثيل المعرفة إلى تطبيق ما تعلمه. والهدف الأساسي فيها هو التعزيز والمعاجلة ودور المعلم تزويد المتعلمين بالأنشطة اليدوية التي تساعدهم على التطبيق والإتقان. واختبار فهمهم للخبرات والمعارف من خلال مواد ذات صلة مثل أوراق العمل والتمارين والمشكلات وغيرها. وانخراطهم بأنشطة ومهام لممارسة تعلم جديد من خلال طرق متعددة ، واستخدام مفهوم التعلم من أجل الاتقان لتحديد إذا كانت هناك حاجة لإعادة التدريس وكيف سينفذ ذلك.

الخطوة الثانية :- التوسع (الربع الثالث-أيمن): هذه الخطوة تجسيد لأفكار جون ديوي عن كون المتعلمين كعلماء. فهم ليسوا فقط مجرد مطبقين للخبرات والمعارف ويختبر المتعلم حدود وتناقضات فهمه. ودور المعلم تشجيع المتعلمين على تطوير أفكارهم التطبيقية ومستوياتهم الشخصية ، وتشجيع المتعلمين غير البارعين على تقديم أفكارهم. وتوفير خبرات متعددة للمتعلمين بحيث يمكنهم التخطيط بشكل فردي لتعلمهم ، وتشجيع المتعلمين على إنتاج تطبيقات شخصية تتوافق مع الخبرات المتعلمة ومراقبتهم.

المرحلة الرابعة ـ الخبرات المادية المحسوسة Concrete Experience

يقوم المتعلم بدمج المعرفة الجديدة مع خبراته الذاتية وتجاربه ليحدث توسع وتطور في معارفه. ويكون قد انتقل إلى مرحلة الخبرة المادية المحسوسة. أن ذلك يتحقق للمتعلم من خلال الاستكشاف وفحص

التجارب عملياً في مواقف جديدة ، وعلى المعلم ترك الفرصة للمتعلمين لاكتشاف معنى المعرفة والمفهوم بالعمل والقيام بالأنشطة التي تجيب عن سؤال ماذا لو؟ ومنها المشاركة الشفهية أو العملية مع الآخرين. وتشتمل المرحلة على خطوتين هما:

الخطوة الأولى التنقية أو التنقيح (الرابع-أيسر): يحدد المتعلم موقع الخبرات والمعارف الجديدة من وجهة نظره. وهنا يجب تنقية الأفكار ومواجهة التناقضات فالهدف هنا تقويم المنافع والتطبيقات. وعلى المعلمين تقديم التغذية الراجعة والنصح والإرشاد لخطط المتعلمين، ومساعدتهم ليكونوا مسئولين عن تعلمهم، وتحليل استخدامهم للتعلم ذو المعنى، وتحويل الأخطاء لفرص تعلم، وتقويم المتعلمين لتنقية وإعادة العمل ومدى اكتمال أعمالهم.

الخطوة الثانية : الأداء (الرابع-أيمن): تتجلى هذه الخطوة في التكامل والاحتفال والغلق وفي هذه المرحلة يعود المتعلم إلى حيث بدأ. فالهدف هو عمل الأشياء بأنفسهم ومشاركة ما فعلوه مع الآخرين. وعلى المعلمين تشجيع المتعلمين على التعليم والتعلم والمشاركة مع الآخرين ، وتهيئة مناخ دراسي صحي، وإعطاءهم الفرصة لمشاركة التعلم الجديد. ويكون التعلم متاح لعدد كبير من التلاميذ من خلال مشاركة كتاباتهم وعرض أعمالهم من خلال المدرسة ، ويتم تقييم وجودة المنتج النهائي للمتعلم.

أنماط المتعلمين وفق نموذج مكارثي (4MAT)

ذكرت (غادة حسني ،٢٠٢٢ : ٧٣-١٣٤) أنماط المتعلمين وفق نموذج مكارثي (4MAT) فيما يلي :-

-**المتعلم التخيلي :-** شخص صاحب الفكر الخيالي ، ويستقبل المعلومات الحسية ويعالجها بشكل تأملي، و يكامل الخبرات المكتسبة مع خبراته الشخصية. ويعمل من أجل تحقيق الانسجام في المجموعات ، ويبحث عن المعنى والوضوح ، ويحتاج لمعرفة لماذا يتعلم شيئاً محدداً ، والسؤال الرئيس لديه لماذا ؟ ومن الانشطة والاستراتيجيات التدريسية المناسبة له الخرائط الذهنية والعصف الذهني ويركز على الاحساس والمراقبة والبحث عن معنى.

-**المتعلم التحليلي:** يستقبل المعلومات المختصرة ويعالجها بطريقة تأملية ، ويبتكر من خلال التكامل بين ملاحظاته وما لديه من معارف ، ويتعلم من خلال التفكير عبر الأفكار. ويعطي قيمة للتفكير المتسلسل ،

ويحتاج للتفاصيل كما أنه شمولي ومجتهد، ويجد متعة أكبر في الأفكار أكثر من الأفراد، ويبدي منافسة حقيقية وفاعلية شخصية، ويمتلك مهارات لفظية لديه فهم قرائي، السؤال الرئيس لديهم ماذا؟ يبحث عن الحقائق والمعلومات ويفضل العمليات المجردة والبحث عن المصادر ومن استراتيجيات تدريسه المناسبة له التعلم بالعمل والاكتشاف .

-**المتعلم المنطقي:** شخص يستقبل المعلومات المختصرة ويعالجها بطريقة نشطة (فعالة)، ويكامل بين النظرية والممارسة (التطبيق). والتعلم يحدث لديه عن طريق التجريب النشط ويميل إلى حل المشكلات ويعالجها بطريقة مجردة، ويحتاج الى معرفة كيف يمكن تطبيق ما يتعلمه ومهاراته موجة نحو الأشخاص الذين يحبون العمل لأنه يريد أن يعرف كيف تعمل الأشياء. والسؤال الرئيس لديهم كيف ؟ ومن الاستراتيجيات المناسبة التحليل والتصنيف والمراقبة والملاحظة وغيرها.

-المتعلم الديناميكي: مستقبل للمعلومات الحسية ويعالجها بطريقة نشطة ، ويكامل بين الخبرة والتطبيق ، والتعلم لديه يحدث من خلال المحاولة والخطأ او البحث والاكتشاف ، ومغامر، ومتحمس للأشياء الجديدة. ويحاول تطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة وتبنيه من خلال الاسئلة والمناقشة ، والسؤال الرئيس لديهم ماذا لو؟ والاستراتيجيات المناسبة له التعلم بالعمل والاستقصاء والتجريب. مما سبق تتضح بيئة التعلم متأثرة بالتعلم ومعالجته للمعارف والمعلومات ما يجعل كل متعلم يختلف عن الأخر في نمط أو أسلوب تعلمه

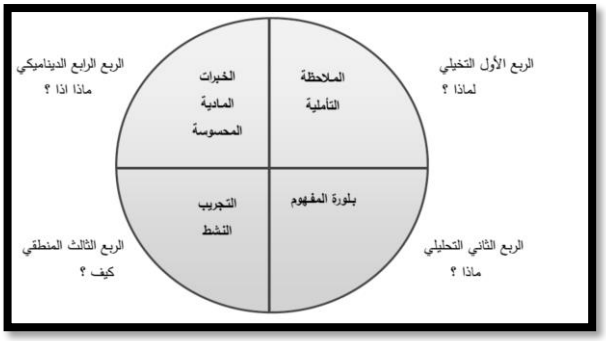

شكل (١) أنماط التعلم عند مكارثي

مزايا استخدام نموذج مكارثي في التدريس :

أورد كل من إبراهيم التونسي حسين (٢٠١٩) ، (غادة حسني ،٢٠٢٢ : ٧٣-١٣٤) بعض الفوائد التي أظهرتها نتائج الدراسات عن استخدام نموذج مكارثي في التدريس ، وتتمثل في:

- تحسن استرجاع المعلومات وخاصة لدى المتعلمين الذين درسوا بهذا النظام في المراحل المبكرة.
- تحصيل أفضل حيث أظهرت الدراسات حصول الطلاب على نتائج أفضل في اختبارات التحصيل الموضوعية التي تقيس المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل.
- زيادة الدافعية حيث بينت الدراسات الكيفية أن المعلمين والأساتذة أظهروا اتجاهات أكثر إيجابية نحو التعلم باستخدام نموذج مكارثي.
- مقدرة أكبر على التحكم في مهارات التفكير الأساسية ، وظهرت التحسينات الأكبر في مجال القدرات اللفظية والتفكير الإبداعي.
- تناقص الحاجة للتعليم العلاجي حيث أظهر المتعلمون ذوي التحصيل المتدني وذوي الحاجات الخاصة الذين درسوا بهذا النموذج مزيداً من النجاح. وتضيف إسراء باسم أبو خاطرو (٢٠١٨) لمزايا هذا النموذج أنه :
- يسهم في تنمية الذكاءات المتعددة لدي المتعلمين ، ومنها الذكاء (الذاتي، والاجتماعي واللفظي والمنطقي، والمكاني، واللغوي).
- يزيد من صدق عمليات التعلم ، وتحسين الأداء الأكاديمي ، وتشجيع النمو الشخصي ، وتنمية الاتجاهات والتحصيل ، وتقليل المعالجة الضرورية لإتقان التعلم ، ورفع مستوى تقدير الذات ، ودمج الإبداع مع التعلم.
- إحدى الوسائل لدعم فكرة التعلم الشامل ، ومراعاة الفروق الفردية ، من خلال التعلم بطرق مختلفة.

المهارات الموسيقية Music Skills

إن المهارات الموسيقية هي الأداء الذي يتضمن استخداما متناسقاً لمجموعات صغيرة أو كبيرة من عضلات الجسم ، والخبرة الموسيقية للمتعلم تكون في معظمها حسية إلا أنها هي بداية وأصل الخبرة الجمالية للموسيقى ، ففي بداية مرحلة الطفولة يتم التأكيد على الخبرات الصوتية التي تقدم للمتعلم ، والتي تتضمن جوانب وجدانية – معرفية – جمالية ، ويتم تصنيف المهارات الموسيقية التي تقدم للطفل إلى أربعة مهارات رئيسية هي (عنايات خليل ، ٢٠١١: ١٥-٥٢) :

- **- مهارات التذوق الموسيقي :** وهو يوقظ الإبداع لدى الطفل ليطلق العنان لخياله الخصب للتعبير عن ذاته ، ويساهم التذوق الموسيقي في رفع مستوى الثقافة الموسيقية فهو نشاطاً هاماً في الحصة الموسيقية لأنه يتطرق إلى الأصوات بمختلف أنواعها والتمييز بينها من حيث الحدة والغلظ ، الشدة واللين (القوة والضعف) ، الحركة اللحنية (الصعود والنزول والتكرار) كما يتطرق إلى بعض الآلات الموسيقية والتمييز بينها من حيث عائلاتها ، شكلها ، طابعها الصوتي و تعلم آداب الاستماع والإصغاء ، والحوار ، والقدرة على التمييز بين الفن الراقي والفن الغير راقي . (أميرة فرج ،١٩٨٢)

تحدد (آمال خليل ، ٢٠٠٢: ١٢٠) أهمية التذوق الموسيقي والاستماع في مرحلة رياض الأطفال في الآتي :

- مساعدة الأطفال على تنمية القدرة على الاستمتاع بالموسيقى بإعتبارها لغة عالمية.
- تنمية التمييز والإدراك والذوق الموسيقي.
- تفهم مكونات الموسيقى (لحن ، ايقاع ، هارموني) .
- التعرف على القوالب والصيغ الأساسية في الموسيقى.
- التمييز بين الآلات الموسيقية التي تؤدي العمل الموسيقي .
- الإحساس بنوعية الناحية المزاجية والطابع العام التي تستثيره المقطوعة الموسيقية.
- توسيع أفق الطفل بالمؤلفات الموسيقية المختلفة للحضارات المختلفة بشكل مبسط .
- تنمية القدرة على تذوق موسيقى الحضارات المختلفة.

- **مهارات الابتكار الموسيقي :** وهي المهارات التي تهتم بها التربية الموسيقية ولها قيمة تربوية كبيرة إذ تساهم في ايجاد شخصية مستقلة متكاملة ومبتكرة قادرة على إيجاد الحلول للمشاكل التي تقابله . قد يكون ابتكارا حركياً أو غنائياً أو صولفائياً أو عزفاً ، كما قد يكون ابتكارا فردياً أو جماعياً، ويفضل أثناء الحصة الموسيقية أن يبتكر الطفل إبتكاراً مرتبطاً بمحتوى الدرس كمصاحبة إيقاعية على آلات الباند للنشيد ، أو ابتكار تمرين ايقاعي ويؤديه بالتصفيق أو فرقعة الأصابع ، أو بالدق بالقدمين أو يقوم بابتكار تلوين صوتي للحن النشيد عند غناؤه بالتدرج في شدة الصوت وضعفه أو على حسب محتوى الحصة الموسيقية.). (محمد حيدر اليماني ، ١٩٩٧)

- **مهارات الأداء الموسيقي (الآلي والغنائي) :** وتتضمن خبرتين أساسيتين هما : الغناء والعزف

أولاً- مهارات الغناء : النشيد أو الأغنية هو آداء يجمع بين الموسيقي بمكوناتها والنص الأدبي ، للتعبير عن الانفعالات والمواقف المختلفة من سرور وحزن وحماس. وتهدف الأناشيد والأغاني المدرسية إلى مساعدة المتعلم على تسمية المثيرات المحيطة به ، وتنمي الذاكرة ، والوعي الاجتماعي والقومي والديني ، وتزيد من الحصيلة اللغوية ، والقدرة لديه على إصدار الكلمات بدقة ، كما تكون ميول إيجابية نحو ذاته ، بيئته ، ونحو الموسيقى بشكل خاص ، كما تهيئ الفرص لديه للتعبير عن النفس تعبيراً حراً ، والتنفيس عن مكبوتاته وتصريف طاقاته الحيوية عن طريق الأناشيد المغناة مع الألعاب الموسيقية والقصص الموسيقية الحركية . كما لها أهمية في مساعدة المتعلمين على التغلب على صعوبات النطق وجعله يثق في قدراته ونفسه، وإصلاح العادات السيئة في الغناء كالصراخ والسرعة والتنفس غير المنتظم ، وتربي لديه الذوق الفني والتمتع بالروائع الغنائية والموسيقية ، وتنمي الإدراك الحسي. (آمال خليل ، ٢٠٠٢: ١٢٠) .

ثانياً- مهارات العزف : وهو الأداء الآلي والأساسي في مهارات التربية الموسيقية ومن أهم الركائز الموسيقية الأساسية ومن أهم الشروط التي يجب أن تتوافر لدى معلم التربية الموسيقية الكفء ، لأنه يحقق فوائد عديدة منها :): (عمر محمد مصطفى ، ٢٠٠٧)

- إحداث التآزر الحركي .
- تنمية الإحساس بالثقة بالنفس .
- بث روح التعاون والعمل بروح الفريق لدى الطفل .
- تنمية القيم الإيجابية كالصبر والنظام .
- تقوية الذاكرة لدى الطفل فيستطيع تذكر النغمات عن طريق العزف والاستماع .
- تدعيم حاسة السمع عن طريق العزف يستطيع المتعلم التدريب غير المباشر للسمع .

الدافعية للإنجاز Achievement Motivation

إن الدافعية للإنجاز حالة متميزة من الدافعية العامة ، وتشير إلى حالة داخلية عند الطفل تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه ، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم. وعلى الرغم من ذلك فإن مهمة توفير الدافعية نحو التعلم وزيادة تحقيق الإنجاز لا تلقى على عاتق المدرسة فقط ، وإنما هي مهمة يشترك فيها كل من المدرسة والبيت معاً وبعض المؤسسات الاجتماعية الأخرى. فدافعية الإنجاز على علاقة وثيقة بالتنشئة الاجتماعية .

تعريف الدافع للإنجاز : هو " الرغبة الداخلية التي توجه سلوك الطفل نحو المثابرة في تنفيذ المهام الدراسية ، والحرص على المواقف الدراسية التنافسية ، والاستمتاع والشعور بالكفاءة نحوها ".

(Alderman,2013 :34) .

العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للإنجاز :

حددت (وفاء على الشقيري ، ٢٠٢٠ : ١٢٩٧-١٣٣٤) العوامل المؤثرة في تنمية الدافعية للإنجاز في التالي :

- **الأسرة :** الجماعة الأولى التي ينتمي إليها الطفل ، فهي تلعب دوراً رئيسياً في نشأة دافع الإنجاز وتنميته ، ففي المراحل الأولى يتعلم الطفل الاعتماد على النفس في إنجاز الأمور والاستقلال عن الآخرين .
- **مجتمع ما قبل المدرسة :** تلعب البيئة المحيطة بالأسرة دوراً أساسياً في تنمية دافع الإنجاز لدى الأطفال من خلال القصص الشائعة التي يكون لها دور مهم في تنمية دافع الإنجاز .
- **المدرسة :** وتعمل على تنمية دافع الإنجاز من خلال الاهتمام بالدراسة والحرص على النجاح ، حيث أن نجاح الطفل يحدد مستقبل حياته .

أبعاد الدافعية :

وركزت (إيمان محمد الناصر، ٢٠١٦ : ١-٢٣) على أبعاد الدافعية للإنجاز في الآتي :

- **الطموح :** ويقصد به المستوى الإيجابي من الأداء المتوقع نحو تحقيق هدف بعيد المدى ، والذي يمكن أن يدفع الطفل للوصول إلى مكانة أعلى وفقاً لقدراته وإمكانياته وتطلعاته المستقبلية ، والرغبة في التفوق .
- **المنافسة :** وهي المحرك والحافز على بلوغ الأهداف أو الغايات من خلال المشاركة الإيجابية مع الآخرين . والهدف الأساسي منها هو تغيير السلوك أو تدعيم سلوك .
- **الإحساس بالمسئولية :** وهي المشاركة في الأنشطة ، وإنجاز أدوار ومسئوليات محددة والرغبة في الحصول على درجات عالية وعدم إثارة الشغب اثناء الحصص .
- **المثابرة :** هي القدرة على بذل مزيد من الجهد والإدراك ما يتطلبه العمل من جهد بتوجيه ذاتي والتغلب على العقبات والسعي نحو اداء المهام ومقاومة الكسل والإصرار على بلوغ الهدف .
- **حب الاستطلاع :** هو **رغبة داخل الطفل تحفزه إلى معرفة والبحث عن أشياء وتجارب جديدة** ، وتكمن اهمية حب الاستطلاع في تنمية قدرات الطفل العقلية ، حيث أن الأطفال الفضوليين هم الأذكى بين إقرانهم فالطفل الذي لديه حب للاستطلاع لا يقوم بطرح الأسئلة فحسب ، بل يبحثون عن الإجابات بأنفسهم في محاولة استكشاف ما يدور حولهم.

خصائص الدافعية للإنجاز :

ركزت كلا من (شيماء رفرافي ، الزهرة ريحاني ، ٢٠٢٠) على أن الدافعية لها الخصائص التالية :

- استمرار طاقة الطفل في حالة تعينه على ان يتحقق له الهدف المنشود .
- الطابع أو الخاصية الدورية لإرضاء الحاجات الفسيولوجية مثل الجوع والعطش ، إذ أنهما تمران بدورة كاملة تنخفض بالإشباع وتعاود مرة أخرى حين يحتاج إليها الطفل .

هذه الخصائص تتميز بها الدافعية كعملية تبدأ باستثارة النشاط وتنتهي بتحقيق الهدف وتحتوى خمسة عناصر رئيسية هي (كامل مطر ، ٢٠١٦) :

- محددات الدافع او استثارة الطفل .
- حالة الدافع أو الحافز .
- سلوك البحث عن الهدف .
- مرحلة تحقيق الهدف .
- مرحلة خفض التوتر واستعادة التوازن .

أهمية الدافعية للإنجاز لدى الأطفال :

يرى (كامل مطر ، ٢٠١٦) الدافعية للإنجاز تخدم عمليات التعلم والتعليم من حيث تحقيق الفوائد التالية :

- العمل على إطلاق الطاقات الكامن لدى الطفل .
- استثارة وجذب انتباه الطفل وتركيزه على موضوع التعلم مع الحفاظ على انتباه لتحقيق الهدف .
- تزيد من اهتمام الطفل بالأنشطة والمواقف التعليمية طوال الموقف التعليمي .
- توجه سلوك الأطفال نحو مصادر التعلم وزيادة مستوى المثابرة . تجعل عملية معالجة المعلومات أثناء التعلم أكثر عمقاً .تزيد من الجهد الذي يبذله الطفل لتحقيق الهدف . توفر الظروف المناسبة والمشجعة لحدوث عملية التعلم وضمان استمراريته .

مظاهر انخفاض الدافعية للإنجاز :

ترى (إيمان محمد الناصر، ٢٠١٦ : ١-٢٣) **من مظاهر الاستدلال على انخفاض الدافعية للإنجاز في مايلي :**

- **إهمال الالتزام بالتعليمات والقوانين الخاصة بالروضة .**
- **التأخر في التحصيل نتيجة عدم بذل جهد يتناسب مع قدراتهم .**
- **تدني المثابرة في الاستمرار في عمل المهام التي يجب أن يؤديها الطفل .**
- **الانشغال بإزعاج الآخرين وإثارة المشكلات في الصف .**
- **تشتت الانتباه وضع المشاركة في الانشطة التعليمية .**

دور معلمة رياض الأطفال في زيادة دافعية للإنجاز عند الاطفال

١- **التغذية الراجعة :** إن توفير التغذية الراجعة لأسباب فشلهم ونجاحهم يزيد من توقعات التحصيل لديهم ، ففي حالة الطفل الذي يجد صعوبة في إتقان مسائل الضرب الصعبة ؛ يمكن لمعلمة رياض الاطفال أن تستخدم النجاحات السابقة التي حققها الطفل وذلك لبناء الثقة في تعلم المهمات الجديدة.

٢- **تمكين الأطفال من صياغة أهدافهم وتحقيقها:** تستطيع المعلمة زيادة دافعية الأطفال للإنجاز من خلال تمكينهم من صياغة أهدافهم بإتباع العديد من الأنشطة ، كتدريبهم على تحديد أهدافهم التعليمية وصياغتها بلغتهم الخاصة ، ومناقشتها معهم ، ومساعدتهم على اختيار الأهداف التي يقرون بقدرتهم على انجازها بما يتناسب مع استعداداتهم وجهودهم ، وبالتالي يساعدهم على تحديد الاستراتيجيات المناسبة التي يجب إتباعها أثناء محاولة تحقيقها .

٣- **استثارة حاجات الأطفال للإنجاز والنجاح:** إن حاجات الطفل للإنجاز متوافرة لدى جميع الأطفال ولكن بمستويات متباينة ، وقد لا يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض الاطفال لسبب أو لآخر حدا يمكّنهم من صياغة أهدافهم وبذل الجهود اللازمة لتحقيقها. لذلك يترتب على معلمة رياض الأطفال توجيه انتباه خاص لهؤلاء الأطفال ، وخاصة عندما يظهرون سلوكاً يدل على عدم رغبتهم في أداء أعمالهم المدرسية. (ماجدة فتحي ، ٢٠١٩ : ٢٤٩-٣٣٢)

التربية الموسيقية وتأثيرها على أطفال الروضة

أشارت (شرين بغدادي ، ٢٠١٣م) إنه يجب عدم تعليم الطفل الموسيقى كحقائق مجزأة وإنما عن طريق استعمالها في تجارب لها معنى ومنبثقة من خبرته ، وبذلك تكون مهمة معلمة الروضة تزويد الأطفال بتجارب عديدة ومنوعة تتمشى مع تحديات العصر وتطلع الطفل على كل ما هو جديد في مجالات المعرفة ، وذلك عن طريق تهيئة الفرصة لهم للإصغاء إلى القطع الموسيقية التي تناسب قدراتهم ، والعزف على الآلات المختلفة بل إنشاء وابتكار مقطوعات موسيقية بسيطة كل حسب استعداده وميوله ، وبذلك تعتمد الطريقة التحليلية بدلاً من الطريقة التركيبية والتي تعد أحد مراحل نموذج مكارثي ، وهذا أساس توجيه الطفل نحو التربية الموسيقية .

وترى الباحثة إنه عندما يتوافر معلمة لمرحلة رياض الأطفال مؤهلة تربوياً وفنياً والتي تتبع باستمرار دورات تدريبية متخصصة وموسيقية لتعميق معلوماتها من خلال الإطلاع على أحدث النماذج و الطرق المتبعة في تعليم طفل رياض الأطفال ، والموسيقى لخلق جيل واعٍ ومتذوق . فمرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليم نظامية ، تقبل الأطفال من سن أربع سنوات ، وتستمر بها لمدة سنتين ، وتهدف هذه المرحلة إلى إكساب الأطفال الأساسيات التي تمكنهم من مواصلة الدراسة في المراحل التالية ، وإلى إكسابهم مقومات المواطنة الصالحة ، وتنتهي هذه المرحلة بالتحاق الطفل بمرحلة التعليم الأساسي .

خصائص طفل مرحلة رياض الأطفال :

من خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة (كمال الدين حسن ، وفاء عبده ، سلوى علي ، ٢٠٢٠ : ١٢٩٧-١٣٣٤):

- **النمو العقلي :** ينمو الذكاء في هذه المرحلة ويزداد الانتباه والقدرة على التركيز ، ويتضح في هذه المرحلة التخيل الإبداعي للطفل وفيها يستمر النمو العقلي في نموه السريع فيتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب ، ويحب القصص والكتب ، وينمو التفكير الحسي ، والتفكير المجرد ، والتفكير الناقد ، ويلاحظ أن الطفل ينقد الآخرين وحساس لنقدهم . أما التخيل فإنه يتحول من الإبهام إلى الواقعية والابتكار وينمو اهتمام الطفل بالواقع وحب الاستطلاع .
- **النمو الحركي :** يظهر في هذه المرحلة نمو العضلات الكبيرة والصغيرة ويحب الطفل العمل اليدوي ، ويهتم بتركيب الأشياء ويسهل تعلم المهارات الجسمية والحركات اللازمة للألعاب كالجري والتسلق ، ويميل إلى العمل ويحب أن يصنع أشياءاً بنفسه ويشترك مع غيره في تكوين شئ ويجب تشجيع الطفل على اللعب والحركة والنشاط، و أن تقوم المدرسة بتدريب الأطفال على الألعاب المنظمة والهوايات .
- **النمو اللغوي :** يظهر فى هذه المرحلة أن طفل رياض الاطفال لديه القدرة على إدراك التباين والاختلاف القائم بين الكلمات ويدرك التماثل و التشابه اللغوى و يستفسر عن ظواهر و اشياء و يجيب عن

التساؤلات ويعرف كلمات مألوفة ، و يتعرف على الألوان المركزة و يتساءل غالباً عن محيطة يربط بين الاشياء و يعللها , و ينصت و يستمع الى الحكايات .

- **النمو الاجتماعي :** ببداية هذه المرحلة تتاح للطفل فرصة الالتحاق بدور الحضانة وفيها يتدرب الطفل على تكوين علاقات اجتماعية متنوعة فتساهم المدرسة في بناء شخصية الطفل عن طريق التفاعل الاجتماعي للطفل مع أفراد آخرين على مستوى يخالف مستوى التعامل الأسري ، فيتدرب على الأخذ والعطاء وعلى التنافس والتعاون ويتدرب على الكفاح والمثابرة إذ أن المدرسة بيئة حافلة بأنواع المنافسات والخبرات ويمارس فيها الهوايات ويتدرب على الحقوق والواجبات.

مناهج رياض الأطفال في نظام التعليم الجديد ٢,٠ :

انطلق نظام التعليم الجديد ٢,٠ من رؤية مصر ٢٠٣٠ ، ومن الاستراتيجية القومية لتكوير التعليم قبل الجامعي (٢٠١٤-٢٠٣٠) ، والأطر السابقة لمناهج التعليم قبل الجامعي بوزارة التربية والتعليم ٢٠١١، والتجارب المصرية والدولية الناجحة في التعليم ، ونتائج الدراسات المقارنة بين المناهج المصرية وبعض مناهج الدول والمتقدمة . (وزارة التربية والتعليم أ ، ٢٠١١)

يقوم نظام التعليم الجديد ٢,٠ على مبادئ حاكمة تتمثل في : تطوير المناهج عمل مؤسسي ، ووضع إطار موحد لمواصفات خريج التعليم العام والفني ، والتربية من أجل تنمية المهارات عامة والمهارات الحياتية بوجه خاص ، وتنمية القيم الحاكمة للمهارات وتكامل وترابط المعرفة وتعدد مصادر التعلم والاهتمام المبكر بتنمية المفاهيم العلمية ، كما يهدف إلى إعداد الفرد المواكب لتحديات ومتطلبات القرن الحادي والعشرين وبناء الشخصية المفكرة الناقدة المبدعة القادرة على حل المشكلات ، وتأكيد الهوية المصرية العربية الأفريقية .

(مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية ، ٢٠١٨)

وتحمل رؤية نظام التعليم الجديد ٢,٠ أبعاد التعلم الأربعة : تعلم لتعرف ، وتعلم للعمل ، وتعلم لتكون ، وتعلم لتتعايش مع الأخر ، وتضمين المهارات الحياتية في جميع أبعاد التعليم السابقة ، وتطبيق الاتجاهات التربوية الحديثة في إطار رؤية استراتيجية تطوير التعليم ٢٠٣٠ التي ركزت على التعليم للجميع بجودة عالية دون تمييز في إطار مؤسسي يرتكز على المتعلم ، ويقوم هذا النظام على إلغاء الفواصل بين المواد الدراسية ، وتطبيق المجالات الدراسية ، وتحقيق التكامل بين المعرفة والمهارات والقيم ، وتحقيق التوازن في بناء المواد التعليمية ، ويعزز الاعتماد على مصادر تعليمية متعددة ، وزيادة الاعتماد على المصادر الرقمية والتفاعلية . (وزارة التربية والتعليم أ ، ٢٠١١)

أهداف المناهج في نظام التعليم الجديد ٢,٠ إلى تحقيق نواتج التعلم كما يلي (وزارة التربية والتعليم أ ، ٢٠١١):

١. ترسيخ الاعتزاز بالمبادئ والقيم واحترام عقائد الآخرين ومقدساتهم وشعائرهم ، وغرس روح الوطنية والانتماء ، وتنمية العاطفة نحو العائلة والمدرسة والبيئة والوطن .
٢. التواصل الفعال باللغة العربية وإحدى اللغات الاجنبية ، وتنمية المهارات اللغوية والتعبير عن متطلبات الحياة اليومية والمشاعر باستخدام لغة صحيحة .

٣. بناء المعرفة واكتشاف القدرات وتنميتها وتطوير المفاهيم العلمية ، وتوظيف البني المعرفية المكتسبة في إدارة الحياة بشك متكامل .

٤. القيام بأدوار اجتماعية لتحسين الحياة على أساس من التعاون والاحترام المتبادل مع أفراد المجتمع ، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على اكتشاف طبيعة احتياجاتهم ومساعدتهم على تلبية هذه الاحتياجات ، وتنمية المهارات الحياتية التي تؤدي إلى الحياة الناجحة كمواطن في المجتمع والتعايش مع الآخرين .

٥. تقدير الذات بموضوعية في ضوء فهم الواقع والوعي به مع تحسين الذات بصورة مستمرة ورفع القدرة على ممارسة مهارات التعلم الذاتي .

الدراسات والبحوث السابقة :

تم تقسيم الدراسات والبحوث السابقة إلى المحاور التالية وهم :-

المحور الأول : دراسات وبحوث تناولت نموذج مكارثى 4MAT .

المحور الثاني : دراسات وبحوث تناولت التربية الموسيقية لمرحلة رياض الأطفال .

المحور الثالث : دراسات وبحوث تناولت الدافعية للإنجاز .

وتم عرض هذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث كالتالي :-

المحور الأول : دراسات وبحوث تناولت نموذج مكارثي 4MAT .

هدفت دراسة إمامة محمد أحمد الشنقبطي (٢٠٢١) إلى الوقوف على أثر استخدام برنامج تدريسي قائم على نموذج مكارثي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والتفكير التأملي لدى طالبات المرحلة الجامعية، واعتمد على المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات تلك الدراسة في اختبار التحصيل الدراسي لمهارات الكتابة الإبداعية ، واختبار التفكير التأملي ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٦) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة، بواقع (٣٣) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٣) طالبة للمجموعة الضابطة ، كما تكونت أدوات الدراسة من اختبار التحصيل الدراسي لمهارات الكتابة الإبداعية واختبار التفكير التأملي ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مجموعات عينة الدراسة في كل من الأداتين؛ لصالح المجموعة التجريبية، وتم إيجاد حجم الأثر عن طريق مربع إيتا (η^2) وكان حجم الأثر كبيراً في كل من الأداتين لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً في التطبيق البعدي بين التحصيل الدراسي لمهارات الكتابة الإبداعية ومهارات التفكير التأملي للمجموعة التجريبية ، وأوصت الدراسة بإثراء البرامج الأكاديمية في الجامعات من خلال النماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة لتحقيق نواتج تعلم المقرر بالتزامن مع تنمية مهارات الطلاب بالجامعات ، واقترحت تلك الدراسة توظيف نموذج مكارثي في البحوث العلمية في تنمية مهارات لغوية متنوعة وتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطالبات.

كما هدفت دراسة عبد الرحمن سعيد الغامدي (٢٠٢١) إلى تعرف فاعلية نموذج الفورمات 4MAT في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط ، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي ، وصمم لذلك عددًا من الأدوات والمواد البحثية ، وهي: قائمة المهارات النحوية ، والاختبار التحصيلي ،

ودليل المعلم ، ودليل المتعلم. وقد تكونت العينة من (٤٢) تلميذًا من تلاميذ الصف الثالث المتوسط ، قُسّموا بالتساوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي للمهارات النحوية عند مستوى (التعرّف، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم) ، وجميع هذه الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت بتبني المهارات التي توصل إليها البحث والإفادة منها عند وضع الأنشطة المتعلقة بالدروس النحوية ، ونشر الوعي بأهمية المهارات النحوية للمعلمين والتلاميذ ، وعقد دورات تدريبية للمعلمين والتلاميذ لتعريفهم بأهمية نموذج مكارثي 4MAT .

وهدفت دراسة غادة محمد حسني (٢٠٢٢) إلى التعرف على فعالية استخدام نموذج مكارثى في تدريس مقرر إدارة الأعمال المنزلية لتنمية مهارات التفكير المستقبلى والدافعية العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية بقنا. وتكونت عينة تلك الدراسة من (٢٣) من الطالبات بقسم الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية (١٢ طالبة مجموعة ضابطة)، (١١) طالبة مجموعة تجريبية تم تدريسهن باستخدام نموذج مكارثى وطبق عليهم مقياس مهارات التفكير المستقبلى . وأظهرت الدراسة وجود تأثير دال إحصائياً لاستخدام نموذج مكارثى في تدريس مقرر إدارة الأعمال المنزلية على تنمية مهارات التفكير المستقبلى (تحديد الأهداف ، التخطيط ، حل المشكلات المستقبلية ، اتخاذ القرارات ، الترابط الاجتماعى ، تنظيم المشاعر السلبية ، تنظيم المشاعر الايجابية) لدي طالبات الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية بقنا ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات طالبات الاقتصاد المنزلى في المجموعة التجريبية في مهارات التفكير المستقبلى في القياسين البعدي والتتبعي ، ووجود تأثير دال إحصائياً لاستخدام نموذج مكارثى في تدريس مقرر إدارة الأعمال المنزلية على الدافعية العقلية لدى طالبات قسم الاقتصاد المنزلى ، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الرتب لدرجات طالبات الاقتصاد المنزلى في المجموعة التجريبية في الدافعية العقلية في القياسين البعدي والتتبعي.

المحور الثاني : دراسات وبحوث تناولت التربية الموسيقية لمرحلة رياض الأطفال

هدفت دراسة رنا عاطف (٢٠٢١) إلى تقويم الأنشطة الموسيقية في ضوء المعايير الأكاديمية محلياً وعالمياً، واستخدم المنهج الوصفي "تحليل المحتوي من خلال تحليل بعض وثائق معايير التربية الموسيقية بمرحلة رياض الأطفال محلياً وعالمياً بالإضافة إلى تحليل محتوى الأنشطة الموسيقية بالمنهج الجديد عينة البحث واستخدام استمارة تحليل محتوى الأنشطة الموسيقية . وأظهرت النتائج التعرف على المعايير الأكاديمية التي يمكن في ضوئها تقويم الأنشطة الموسيقية بمرحلة رياض الأطفال وكشف جوانب القوة والضعف بالأنشطة الموسيقية بالمنهج الجديد وتصميم أنشطة موسيقية تساهم في تحقيق النمو الشامل لطفل الروضة.

كما هدفت دراسة رنا عاطف (٢٠٢١) إلى الاهتمام بالجانب التطبيقي لدراسة التربية الموسيقية ومن ثم تطبيق طريقة مقترحة لتدريس مهارات عزف وغناء أناشيد مرحلة رياض الأطفال لطالبات التعليم المفتوح على آلة البيانو واستخدم المنهج التجريبي (منهج المجموعة الواحدة) بحيث تم قياس مهارات عزف وغناء أناشيد مرحلة رياض الأطفال على آلة البيانو قبلياً وبعدياً على مجموعة طالبات عينة البحث باستخدام "بطاقة ملاحظة مهارات عزف وغناء أناشيد مرحلة رياض الأطفال على آلة البيانو . وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بمقدار تغير (٦,٦٦) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمهارات عزف وغناء أناشيد مرحلة رياض الأطفال على آلة البيانو ومجموعها

الكلى لصالح القياس البعدى ولا توجد فروق دالة إحصائياً عند مقدار تغير (-٣,١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة .

كما هدفت دراسة Güdek, Bahar; Öziskender Flinn, Gülin; Kalkan, Sinan (2022) إلى تحديد أثر التربية الموسيقية القائمة على الأداء الحركي والألعاب الموسيقية لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة ، وذلك لتحسين مهارات الاداء الحركي ومهارات العزف والغناء وتم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، وأظهرت النتائج أن تأثيرات التعليم الموسيقي القائم على الحركة واللعب على المهارات الموسيقية وكانت ذات دلالة إحصائية إيجابية وظهر تطور مهاراتهم .

أما دراسة ماريان خلف (٢٠٢٣) فهدفت إلى تصميم أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ، وعرضت المهارات الاجتماعية مهارة (التعاطف والتعاون واحترام التنوع) والتى يمكن تنميتها من خلال الأنشطة الموسيقية ، وانقسمت إلى جزئيين الجزء النظرى : ويشمل الدراسات السابقة ، ولمحة عن الأنشطة الموسيقية والمهارات الاجتماعية الجزء الوصفى : وأشتمل تصميم أنشطة مقترحة احتوت على ثلاث أنشطة موسيقية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية واستخدم الأغانى فى الأنشطة لحب الأطفال لها ولما لها من تأثير فى نفوس الأطفال .

المحور الثالث : دراسات وبحوث تناولت الدافعية للإنجاز .

أما دراسة وفاء الشقيري (٢٠٢٠) فهدفت إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام القصص في تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة ، واستخدمت المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة وتضمنت عينة الدراسة (١٥) طفلاً وطفلةً بالمرحلة العمرية من (٥- ٦) سنوات من الذكور والإناث بالمستوى الثاني (kg2)بأكاديمية Kids Rainbowالخاصة بمحافظة بورسعيد، واستخدمت الأدوات التالية : مقياس الدافعية للإنجاز ، البرنامج القصصي المصمم بهدف تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة . وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية) على مقياس الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات فى القياسين القبلي والبعدي للبرنامج التدريبى لصالح القياس البعدي،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة على مقياس الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات فى القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج التدريبي ، مما دل على فاعلية البرنامج التدريبي .

كما هدفت دراسة الزهراء فتحي (٢٠٢١) إلى التعرف على أهمية الدافعية للإنجاز من خلال توضيح ماهية الدافعية ومكوناتها وأنواع الدوافع وأبعاد الدافعية كما عرضت الخصائص المميزه للأشخاص ذوى الدافعية المرتفعة والمنخفضة و أبرز نظريات الدافعية ومنها : نظرية هنرى موراى ونظرية العزو ، والنظرية المعرفيه الاجتماعية ، كما تناولت تأثير الدافعية للإنجاز على سلوك الفرد والمجتمع . واتضح من التنظيم الهرمى للدوافع أنها ترتبط بتحقيق الأهداف تقدير الذات والرضا عن النفس وهى المفاهيم الأساسية التى يجب غرسها فى نفوس الأطفال من خلال معلمات رياض الأطفال كما أن الدافعية للإنجاز تتأثر بالعديد من المتغيرات والظروف التي قد تكون بتحسينها وتنميتها أو إضعافها ، ومن أهم الخصائص التي تؤثر فيها قابليتها للإستثارة وقابليتها للنمو والتوجيه . وقد أدرك المهتمون بالعمل التربوي قيمه تنمية

الدافعية للإنجاز فأوصوا بها كأحد المهام الرئيسية للتدريس ، لكي يتعلم الأطفال يجب أن ينضموا معرفياً وانفعالياً وسلوكياً في أنشطة صفية منتجة .

أما دراسة Rinat Caspi (2023) فقد تناولت دور العوامل البيئية والفردية في التحصيل ما قبل الأكاديمي لأطفال الروضة وأثارها على الدافعية للتعلم والإنجاز لدى (١٩) طفل من أطفال الروضة وأمهاتهم ومعلمات رياض الأطفال . وأظهرت النتائج أن ساعات عمل الأم تؤثر على جودة التفاعل . كما تؤثر جودة تفاعل الأم على دافعية القراءة لدى الأطفال ، وينعكس ذلك على التحصيل الدراسي لدى الأطفال . كما تؤثر جودة التفاعل الأمومي واستمرارية الأطفال في أداء المهام على استعدادهم للمدرسة. وكشف التحليل أيضًا عن وجود علاقة بين مهارات ما قبل الدراسة والتي توفرها الأم وتحفيز الأطفال على القراءة ومثابرتهم من العوامل الحاسمة في تنمية المهارات الأكاديمية لديهم .

التعليق على الاطار النظري و الدراسات السابقة :

من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي يتضح ما يلي :

- تنوعت الدراسات السابقة في تحديد أهدافها التي تسعى إلى تحقيقها مؤكدة أهمية نموذج مكارثي في التدريس وأهميته في جذب الانتباه وجعلهم مندمجين في عملية التعلم بشغف وإثارة حيث تم توظيفها في مجالات متعددة لتنمية مهارات مختلفة كما في دراسة عبد الرحمن الغامدي (٢٠٢١) ، ودراسة أمامة الشنقبطي(٢٠٢١) ، ودراسة غادة حسني (٢٠٢٢) لكن لم تجد الباحثة في حدود علمها دراسة تناولت استخدام نموذج مكارثي في تنمية مهارات التربية الموسيقية وتنمية الدافعية للإنجاز مما يدعم أهمية البحث الحالي .
- تنوعت الدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز فمنها من تناول تنمية الدافعية للإنجاز كما في دراسة جيهان عبد اللطيف (٢٠١٨) ، ودراسة وفاء الشقيري (٢٠٢٠) وهو ما يتفق مع البحث الحالي ، ومنها ما استند على التعرف على ماهية الدافعية للأنجاز وأهميتها ومكوناتها وأنواع الدوافع وأبعاد الدافعية والخصائص المميزة للأشخاص ذوي الدافعية المرتفعة والمنخفضة كدراسة الزهراء فتحي (٢٠٢١) ودراسة عبد الرحمن أحمد ، ومحمد الهادي (٢٠٢٢).
- أشارت الدراسات التي تناولت مهارات التربية الموسيقية إلى أهمية تنمية هذه المهارات من خلال برامج واستراتيجيات مختلفة كما في دراسة رنا عاطف (٢٠٢١) ،ودراسة ماريان خلف (٢٠٢٣) ، بينما تناول البحث الحالي تنمية هذه المهارات من خلال استخدام نموذج مكارثي .
- يتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات من حيث العمر الزمني لأفراد العينة كما في دراسة رضوى عطيه (٢٠٢٢) ، ودراسة (Rinat Caspi,2023) ، ودراسة ماريان خلف (٢٠٢٣) حيث تراوح العمر الزمني ما بين (٥-٦) سنوات ، لكن اختلفت مع بعض الدراسات كدراسة Güdek, Bahar; Öziskender Flinn, Gülin; Kalkan, Sinan (2022) حيث طبقت على عينة من ذوي الاعاقة الفكرية المتوسطة ، ودراسة رنا عاطف (٢٠٢١) حيث طبقت على عينة من معلمات رياض الأطفال .

ومن خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة المحور الأول تبين ما يلي :

- أكدت العديد من الدراسات على أهمية نموذج الفورمات ، فمنها ما أهتم بقياس فاعلية نموذج مكارثي 4MAT في تنمية بعض المتغيرات التابعة في المواد الدراسية المختلفة ، ومنها دراسة محمد ابراهيم صلاح (٢٠٢١) ، ودراسة غادة محمد حسني (٢٠٢٢) ، ودراسة سماح بنت حسين بن صالح الجفري (٢٠٢٢) ، ودراسة أمامة محمد أحمد الشنقبطي (٢٠٢١) واستخلصت الباحثة ما يلي :
- قلة الدراسات التي اهتمت باستخدام نموذج مكارثي 4MAT في تدريس التربية الموسيقية مقارنة بالمواد الدراسية الأخرى وخاصة في مرحلة رياض الأطفال ، حيث لا يوجد في حدود علم الباحثة وجود دراسة عربية واحدة استخدمت الفورمات في تدريس التربية الموسيقية .
- جميع الدراسات أثبتت فاعلية نموذج مكارثي 4MAT في تنمية المتغيرات التابعة المستهدف تنميتها في الدراسة .
- اتضح أهمية نموذج مكارثي 4MAT لتركيزه على الأنماط الأربعة للتعلم وكذلك يعتمد على أبحاث نصفي الدماغ الأيسر والأيمن ، مما يتيح الفرصة لتوفير نمط التعلم المناسب لكل طفل حتى يصل جميع الأطفال إلى أعلى درجة ممكنة من التعلم وتزيد بذلك فعالية التعلم وهذا ما أكدته دراسة عبد الرحمن سعيد الغامدي (٢٠٢١) .
- أوصت العديد من الدراسات بإثراء البرامج الأكاديمية في المؤسسات التعليمية من خلال النماذج والاستراتيجيات التدريسية الحديثة لتحقيق نواتج تعلم المقرر بالتزامن مع تنمية المهارات، واقتراح توظيف نموذج مكارثي 4MAT في البحوث العلمية في تنمية مهارات لغوية متنوعة وتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلاب . وهذا ما أكدته دراسة أمامة محمد أحمد الشنقبطي (٢٠٢١)
- تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم وأخصب المراحل التعليمية لما لها من مكانة تربوية لأنها تعد أساس القاعدة لجميع المراحل التعليمية . وهذا ما أكدته دراسة كلا من ماريان اسكندر (٢٠٢٣) ، ودراسة رضوى عبد الرحمن عطية (٢٠٢٢).
- تحتل المهارات الموسيقية مكاناً هاماً خاصة في مرحلة رياض الأطفال ، وهذا يرجع لما تؤديه هذه المهارات من تنمية لشخصية الطفل ، وأهمية الاهتمام بها والعمل على تنميتها لديهم باستخدام الأساليب التربوية التي تقوم على فعالية ونشاط الطفل وتراعي طبيعة خصائصه العمرية .وهذا ما أتضح من دراسة رنا عاطف (٢٠٢١).
- أجمعت البحوث والدراسات السابقة على أن الأنشطة الموسيقية تعد أسلوباً للتعلم الفعال والممتع ، والمثير للدافعية للأطفال لتحقيق أهداف التعلم ومهامه .
- كما أجمعت بعض البحوث والدراسات السابقة على تحديد مهارات التربية الموسيقية في التالي : (مهارة الصولفيج الإيقاعي- مهارة الابتكار الموسيقي - مهارة التذوق والاستماع - مهارة العزف على الآلات الإيقاعية مهارة الغناء – الايقاع الحركي) وطفل مرحلة رياض الأطفال كدراسة ماريان اسكندر (٢٠٢٣) ، ودراسة رضوى عطية (٢٠٢٢) .
- كشفت بعض البحوث والدراسات السابقة عن جوانب القوة والضعف بالأنشطة الموسيقية بالمنهج الجديد وأهمية تصميم أنشطة موسيقية تساهم في تحقيق النمو الشامل لطفل الروضة كدراسة رنا عاطف (٢٠٢١) .

- **أوجه الاستفادة من الاطار النظري والدراسات السابقة في البحث الحالي :**

- تحديد المهارات الموسيقية وأبعاد الدافعية للإنجاز لطفل الروضة كدراسة رضوى عطيه (٢٠٢٢) ، ودراسة الزهراء فتحي (٢٠٢١) .
- إعداد أدوات البحث حيث أطلعت الباحثة على عدد من المقاييس وبطاقات الملاحظة والبرامج التي استخدمت نموذج مكارثي والدافعية للتعلم لدى طفل الروضة ، والمهارات الموسيقية .
- إجراء البحث الحالي من حيث اختيار العينة وصياغة الفروض ، وتحديد حجم العينة ، اتباع المنهج شبه التجريبي ، حيث اختارت الباحثة في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسات والبحوث السابقة عينة مناسبة من الأطفال وهم (المستوى الثاني) بمرحلة رياض الأطفال .
- حصر متغيرات البحث في متغيران وهما : نموذج مكارثي 4MAT ، مهارات التربية الموسيقية ، والدافعية للإنجاز .
- تفسير النتائج وصياغة التوصيات والبحوث المقترحة والتعرف على الاختلافات والاتفاقات بين البحث الحالي والدراسات السابقة ، وبالتالي صياغة التوصيات والبحوث المقترحة في ضوء ما يسفر عنه نتائج البحث .
- صياغة فروض البحث وذلك على النحو التالي :

فروض البحث :

حاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاستخدام نموذج مكارثي على بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لدى أطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي .
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاستخدام نموذج مكارثي على بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لدى أطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية .
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والتتبعي لاستخدام نموذج مكارثي على بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لدى أطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي .
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاستخدام نموذج مكارثي على مقياس الدافعية للانجاز في اتجاه القياس البعدي .
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاستخدام نموذج مكارثي على مقياس الدافعية للانجاز لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية .
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والتتبعي لاستخدام نموذج مكارثي على مقياس الدافعية للانجاز في اتجاه القياس البعدي .
٧. توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في مقياس الدافع للإنجاز وبطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية .

اجراءات البحث :

أولاً : منهج البحث : اعتمد البحث الحالي في إجراءاته على المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث ، وذلك باستخدام تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) للكشف عن فاعلية استخدام نموذج مكارثي (كمتغير مستقل) في تنمية المهارات الموسيقية (كمتغير تابع) والدافعية للإنجاز (كمتغير تابع) لدى أطفال الروضة (كمتغيرات تابعة) ، وقد تم تقسيم أطفال العينة لمجموعتين أحدهما تمثل : المجموعة التجريبية وهي التي تخضع لتأثير استخدام نموذج مكارثي والثانية تمثل المجموعة الضابطة وهي التي درست بالطريقة المعتادة ولم تتعرض لاستخدام نموذج مكارثي ، وقامت الباحثة بالقياس القبلي والبعدي لكل من المجموعتين على متغيرات البحث للتحقق من صحة الفروض وفاعلية نموذج مكارثي .

ثانياً: مجتمع وعينة البحث : يتمثل مجتمع البحث في مرحلة رياض الأطفال بمحافظة بورسعيد ، واختارت الباحثة بالطريقة العمدية روضة مدرسة أبو عبيدة بن أبي الجراح ويرجع اختيارها لقربها من إقامة الباحثة ، ولتعاون إدارة الروضة مع الباحثة لتنفيذ البحث وتوفير الأدوات اللازمة ، وكذلك ملائمة أعداد الأطفال بالروضة ، وقد روعي عند اختيار عينة البحث أن يتحقق بها الجوانب الآتية :

- أن يتراوح العمر الزمني لكل أفراد العينة ما بين (٥-٦) سنوات .
- أن يكون هناك تجانس في الذكاء بين جميع الأطفال ، لذلك تم استخدام اختبار ذكاء الأطفال المصفوفات المتتابعة الملونة " لجون رافن " تقنين عماد أحمد حسن (٢٠١٦) .
- أن يكون أطفال العينة ملتزمون بالحضور للروضة .
- ألا يكون من بين أطفال عينة البحث من يعانون من مشكلات صحية أو إي نوع من أنواع الإعاقات.

تم تقسيمهم كالتالي :

١- **العينة الاستطلاعية :** تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (١٠٠) طفل وطفلة ممن تتراوح اعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات من أطفال الروضة خارج العينة الأساسية من أطفال روضة مدرسة حامد الألفي ، أطفال روضة مدرسة الزهور الابتدائية ، وذلك للتحقق من ثبات وصدق أدوات البحث .
٢- **عينة الدراسة الأساسية :** تم اختيار عينة الدراسة من أطفال روضة عبيدة بن ابي الجراح ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات حيث بلغ عدد عينة الدراسة التجريبية والضابطة (٢٠) طفل وطفلة ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويين أحدهما ضابطة وتتكون من (١٠) أطفال ، والأخرى تجريبية وتتكون من (١٠) أطفال .

مواد البحث وأدواته :

ولتحقيق أهداف البحث وجمع البيانات قامت الباحثة بإعداد أدوات ومواد البحث التالية :

وفيما يلي عرض لمواد وأدوات البحث :

أ- المواد التعليمية وشملت ما يلي :

إعداد دليل معلمة رياض الأطفال وتضمن ما يلي :

- مقدمة عامة عن نموذج الفورمات وعلاقته بالدافعية للإنجاز وتنمية المهارات الموسيقية.
- نبذة عن نموذج فورمات .
- إرشادات للمعلمة لتسهيل التدريس بنموذج الفورمات .
- خطوات التدريس من خلال دائرة التعلم بنموذج الفورمات .
- الهدف العام لنشاط التربية الموسيقية لمرحلة رياض الأطفال .
- الإطار العام لمناهج الجديدة لرياض الأطفال ٢,٠ .
- الأهداف العامة لمحتوى أنشطة التربية الموسيقية .
- موضوعات التربية الموسيقية .
- تخطيط وتنفيذ موضوعات التربية الموسيقية وفقاً لنموذج الفورمات ، بهدف تنمية الدافع فلإنجاز وتنمية المهارات الموسيقية لدى أطفال الروضة ، **وتضمن كل درس ما يلي :**
- الأهداف السلوكية .
- الأدوات والوسائل المتطلبة لتنفيذ كل درس .
- خطة السير بالدرس وإجراءات التنفيذ .
- تحديد أساليب التقويم .
- تحديد الواجبات المنزلية .
- إعداد النشاطات بكتيب الطفل .

كتيب الطفل المصور وتضمن ما يلي :

١- مقدمة لتوضيح الهدف من محتوى الكتيب .
٢- إرشادات للطفل تساعده على استخدام الكتيب .
٣- مقدمة مختصرة عن دائرة التعلم بنموذج الفورمات وأهدافها ومراحلها وكيفية استخدامها .
٤- تدريب الأطفال على كيفية استخدام مراحل التعلم الأربع بدائرة الفورمات .
٥- أسئلة التقويم : لتوضيح تعميم الاستفادة من التعلم وإدراج الخبرات الجديدة مع الخبرات السابقة.
٦- تقديم تقرير عن المقترحات التطويرية بنهاية كل موضوع .
٧- تقديم ابتكار مميز من قبل الطفل بنهاية كل موضوع .

عرض دليل معلمة رياض الأطفال وكتيب الطفل على السادة المحكمين :

بعد الانتهاء من إعداد دليل معلمة رياض الأطفال وكتيب الطفل وفقاً لنموذج فورمات ، تم عرضهما على السادة المحكمين (ملحق ١) ، للحكم على مدى صلاحيتهما للتطبيق وقد أقر السادة المحكمون بصلاحيتهما للتطبيق .

قائمة المهارات الموسيقية :

الهدف من القائمة : تحديد المهارات الموسيقية المناسبة لأطفال الروضة .

مصادر بناء القائمة : من خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الموسيقية ومراجعة أهداف التربية الموسيقية لمرحلة رياض الأطفال .

وصف القائمة في صورتها الأولية : اشتملت القائمة على صورتها الأولية على (٢٠) مهارة فرعية موزعة على مهارات رئيسية .

صدق قائمة المهارات الموسيقية : للتحقق من صدق المهارات الموسيقية فقد عرضت على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية الموسيقية والمناهج وطرق التدريس ، ورياض الأطفال ، وبعد جمع وتحليل آرائهم ، واستخراج النسب المئوية ، وحساب متوسط استجاباتهم ، حيث أن المهارة التي لم تحصل على نسبة (٨٠٪) فأكثر تم استبعادها .

كما أبدى المحكمون عدداً من الملاحظات حول القائمة في صورتها الأولية ، وتم الأخذ بها ، وجاءت على النحو الآتي (٤) مهارات حذفت ، و(٩)مهارات عدلت ، و(٣) مهارات استبدلت .

وفي ضوء آراء المحكمين ونسب الاتفاق ، توصل البحث إلى المهارات الموسيقية اللازم تنميتها لأطفال الروضة في صورتها النهائية ، حيث بلغ عدد المهارات (٣٠) مهارة فرعية موزعة على (٥) مهارة رئيسية . (ملحق ٢)

أدوات قياس البحث وشملت ما يلي :

إعداد بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة ملحق (٣)

لإعداد بطاقة الملاحظة قامت الباحثة بتحديد المهارات الموسيقية المتضمنة في دروس التربية الموسيقية ، وقد مرت عملية الإعداد بالخطوات التالية :

١- **تحديد الهدف من البطاقة :** تحدد الهدف من البطاقة في استخدامها لتقويم أداء وإتقان الاطفال عينة البحث للمهارات الموسيقية بدروس التربية الموسيقية بأسلوب ملاحظة الأداء .

٢- **محتوى البطاقة :** تضمنت البطاقة خمس مهارات رئيسية ، وهي (الصولفيج – التذوق – الابتكار – الغناء – العزف) . وقد قامت الباحثة بتحليل تلك المهارات إلى مهارات فرعية أبسط ، ويوضع امام كل مهارة فرعية مقياس متدرج لتوضيح النمو في أداء المهارة ، وهو (دائما – أحياناً – نادراً) .

٣- **استطلاع رأي السادة المحكمين :** تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس ، ومجال رياض الأطفال ، ومجال التربية الموسيقية للتعرف على مدى ملامتها لقياس ما وضعت لقياسه . وقد قامت الباحثة بإجراء تعديلات ومقترحات السادة المحكمين.

٤- **تعليمات بطاقة الملاحظة :** تشرح الباحثة البطاقة (لمعلمات الروضة) وتوضح لهم طريقة الإجابة وقد راعت الباحثة أن تكون تعليمات البطاقة واضحة ومحددة كما تم ذكرها في البطاقة وهي :

- وضع علامة (صح) أمام الخانة التي تدل على تحقق العبارة من عدمه لدى الطفل .
- لا تضع أكثر من علامة على استجابة واحدة .

٥- **زمن تطبيق البطاقة :** غير محدد بزمن معين .

٦- **تصحيح بطاقة الملاحظة :** تم تصحيح البطاقة وفقاً للمقياس المتدرج وهو (دائما – أحياناً – نادراً) . حيث :

- دائما تعني تحقيق العبارة بدرجة كبيرة = ٣
- أحيانا تعني تحقق العبارة بدرجة متوسطة = ٢
- نادراً تعني عدم تحقق العبارة = ١

٧- **التجربة الاستطلاعية :** بعد تصميم بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية قامت الباحثة بتطبيقها على عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (١٠٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال .

هدف تطبيق البطاقة في التجربة الاستطلاعية هو :

- التأكد من مدى وضوح مفردات البطاقة .
- حساب الخصائص السيكومترية للبطاقة .

٨-**البطاقة في صورتها النهائية :** بعد تطبيق البطاقة في التجربة الاستطلاعية أسفرت نتائجها عن وضوح محتواها ، ارتباط البنود بالمهارات الموسيقية ، وبذلك تم إعداد البطاقة في صورتها النهائية ، حيث تتكون من خمس مهارات رئيسية وهي (الصولفيج – التذوق – الابتكار – الغناء – العزف) وكل مهارة عدة مهارات فرعية تقيسها حيث تتكون البطاقة ممن (٣٠) مهارة تقيس في مجملها المهارات الموسيقية لطفل الروضة ، وذلك بواقع (٦) مهارات لكل مهارة . ويوضح الجدول التالي توزيع المهارات الفرعية على مهارات بطاقة الملاحظة الرئيسية لطفل الروضة

جدول (٨)
توزيع المهارات الفرعية على المهارة الرئيسية لبطاقة ملاحظة طفل الروضة .

م	المهارات الرئيسية	عدد المهارات الفرعية	أرقام العبارات
١	الصولفيج	٦	١-٦
٢	التذوق	٦	٧-١٢
٣	الابتكار	٦	١٣-١٨
٤	الغناء	٦	١٩-٢٤
٥	العزف	٦	٢٥-٣٠
الإجمالي		٣٠ مهارة فرعية	

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة

حساب الاتساق الداخلي

- **الاتساق الداخلي لمفردات المهارات الفرعية مع الدرجة الكلية للمهارة الرئيسية :** وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (٩) يوضح ذلك :

جدول (٩)

معامل الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد التي تقيسها

الصولفيج		التذوق		الابتكار		الغناء		العزف	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٣٩٤	١	*٠,٤٦٤	١	**٠,٦٣٢	١	**٠,٦٩٢	١	**٠,٤٢١
٢	**٠,٥٧٤	٢	*٠,٦٦١	٢	**٠,٥٧٤	٢	*٠,٢١٨	٢	**٠,٨٢٥
٣	**٠,٤٢١	٣	*٠,٤٧١	٣	**٠,٥٣٢	٣	**٠,٥٣٢	٣	**٠,٥٧٦
٤	**٠,٤٢٠	٤	*٠,٥٨٣	٤	*٠,٢٠٩	٤	**٠,٥٧٤	٤	**٠,٦٨٥
٥	**٠,٤٠٠	٥	*٠,٥٧١	٥	**٠,٥٤١	٥	**٠,٥٣٣	٥	**٠,٥٤١
٦	**٠,٦٢٥	٦	*٠,٤٩٣	٦	**٠,٤٤٩	٦	**٠,٥٨٧	٦	**٠,٤٨٢

**** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)** *** دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥)**

يتضح من الجدول (٩) أن كل مفردات مهارات التربية الموسيقية ببطاقة الملاحظة معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائياً ، عند مستويين (٠,٠١ ، ٠,٠٥) أي أنها تتمتع بالاتساق الداخلي .

- **الاتساق الداخلي للمهارات مع الدرجة الكلية :** تم حساب معاملات ارتباط باستخدام بين مهارات التربية الموسيقية ببعضها البعض من ناحية ، وارتباط كل مهارة بالدرجة لبطاقة من ناحية أخرى ، والجدول (١٠) يوضح ذك :

جدول (١٠)

مصفوفة ارتباطات بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية (ن = ١٠٠)

م	المهارات الموسيقية الرئيسية	١	٢	٣	٤	٥	الدرجة الكلية
١	الصولفيج	-					
٢	التذوق	**٠,٦٢٥	-				
٣	الابتكار	**٠,٥٧١	*٠,٦٢٩*	-			
٤	الغناء	**٠,٤٩٣	*٠,٥١٧*	*٠,٥٣٧*	-		
٥	العزف	**٠,٥٠٩	*٠,٦٣٢*	*٠,٦١٤*	*٠,٥٧٩*	-	
الدرجة الكلية		**٠,٥٤١	*٠,٤٧٦*	*٠,٦٠٨*	*٠,٦٣٢*	*٠,٦٤٩*	-

**** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

يتضح من جدول (١٠) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع البطاقة بالاتساق الداخلي .

حساب الصدق

١-صدق المحكمين : وتحقق من خلال عرض البطاقة على السادة المحكمين في المجالات التربوية والنفسية والمناهج وطرق التدريس والتربية الموسيقية ورياض الأطفال ، وقد اتفق الخبراء على عبارات بطاقة الملاحظة ، وتراوحت نسب الصدق لبطاقة الملاحظة ما بين (٨٥-١٠٠٪) مما يشير إلى صدق بطاقة الملاحظة وهو ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (١١)

اتفاق المحكمين على المهارات الموسيقية لطفل الروضة ببطاقة الملاحظة ن =(٧)

م	المهارات الموسيقية لطفل الروضة ببطاقة الملاحظة	نسبة الاتفاق
١	الصولفيج	٨٥٪
٢	التذوق	١٠٠٪
٣	الابتكار	١٠٠٪
٤	الغناء	١٠٠٪
٥	العزف	٨٥٪

٢-صدق التحليل العاملي (العبارات): تم حساب صدق التحليل العاملي لبطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hottelin ، ويبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٣٠ ×٣٠) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل واتضح تشبع أبعاد بطاقة

الملاحظة للمهارات الموسيقية على عامل واحد ، وبلغت نسبة التباين (٧١,٠٨٢) ، والجذر الكامن (٣,٥٥٤) مما يعني أن هذه الأبعاد الخمسة التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيداً عن عامل واحد هو المهارات الموسيقية التي وضعت لبطاقة الملاحظة لقياسها بالفعل ، مما يؤكد تمتع بطاقة الملاحظة بدرجة صدق مرتفعة .

٣--الصدق التمييزي : تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة بطاقة الملاحظة على التمييز بين القوة والضعف في المهارة التي تقيسها بطاقة الملاحظة للمهارات الموسيقية ، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للبطاقة تنازلياً على إنها محك داخلي لصدق المقارنة الطرفية للأبعاد ، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو المهارة الأعلى ، والارباعي الأدنى . واتضح ان الفرق بين الميزانين الأعلى والأدنى دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني الأعلى مما يعني تمتع بطاقة الملاحظة وأبعادها بصدق تمييزي قوي .

حساب الثبات :

١- **طريقة إعادة التطبيق :** تم ذلك بحساب ثبات بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة من خلال إعادة تطبيق البطاقة بفاصل زمنى قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية ، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الأطفال باستخدام معامل بيرسون (Pearson) ، وكانت جميع معاملات الارتباط لمهارات البطاقة مرتفعة مما يشير إلى أنها تعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة واتضح وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية ، والدرجة الكلية له ، مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة ، ويؤكد ذلك صلاحية بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لقياس السمة التي وضع من أجلها .

٢-طريقة معامل ألفا- كرونباخ : تم حساب معامل ثبات بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لأبعاد البطاقة وكانت كل القيم مقبولة ، ويتمتع بدرجة مقبولة من الثبات واتضح أن معاملات الثبات مقبولة ، مما يعطي مؤشرا جيداً لثبات بطاقة الملاحظة وبناء عليه يمكن العمل به .

٣-طريقة التجزئة النصفية : تم تصحيح بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية ، تم تجزئته إلى قسمين ، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية ، والثاني على المفردات الزوجية ، وذلك لكل فرد على حدة ، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية ، والمفردات الزوجية ، فكانت قيمة معامل سبيرمان – براون ، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مقبولة ، حيث تدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات واتضح أن معاملات ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان ، مما يدل على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الثبات .

مقياس الدافع للإنجاز لطفل الروضة (إعداد الباحثة) ملحق (٤)

الهدف من المقياس : هدف المقياس إلى تحديد مستوى الدافعية للانجاز لدى أطفال المستوى الثاني للروضة ممن يتراوح اعمارهم الزمنية ما بين (٥-٦) سنوات .

خطوات إعداد المقياس :

١- قامت الباحثة بالإطلاع على :

- الأطر النظرية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدافع للإنجاز .
- الاختبارات والمقاييس المستخدمة في الدراسات والبحوث السابقة ومنها :
- مقياس الدافعية للانجاز لدى طفل الروضة إعداد / الغزبوات خلف (٢٠٢١).
- مقياس الدافعية لدى طفل الروضة إعداد / بدر الدين (٢٠٢٢) .

٢- تم تجميع هذه المقاييس وتفريغ محاورها الرئيسية لها وبنود هذه المحاور للاستفادة منها تصميم مقياس الدافعية للإنجاز بما يتناسب مع طفل الروضة .

إعداد المقياس في صورته الأولية : تم صياغة العبارات اللفظية الخاصة بالمقياس وصياغتها في صورة مواقف تناسب طفل الروضة وفي ضوء محتوى دروس التربية الموسيقية ، ومن خلال إطلاع الباحثة على بعض البحوث والدراسات السابقة التي عرضت تنظيراً لمقاييس الدافعية بصفة عامة . وقدر راعت الباحثة عدة أمور منها ما يلي :

- أن تكون مفردات العبارات بسيطة وملائمة لقاموس الطفل ونموه اللغوي والعقلي .
- أن تكون محددة في معناها بحيث لا تحمل أكثر من معني .
- ان تكون الاستجابة مفيدة وقصيرة .
- وضوح الصورة وجودة الألوان وعدم ازدحام العبارات بالتفاصيل الغير مهمة .
- تحديد طريقة القياس حيت أنه يتم بشكل فردي بمساعدة معلمة رياض الأطفال .

قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية للمقياس ، وتم إخراج المقياس في صورة بطاقات لاستخدامها مع الأطفال في القياس القبلي والبعدي .

تحكيم المقياس : عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية والمناهج وطرق التدريس والتربية الموسيقية ورياض الأطفال لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط به أي بيان صدقه وإبداء الرأي فيه من حيث :

- مدى مناسبة التعريف الإجرائي لكل بعد من أبعاده ,
- مدى ارتباط بنود المقياس بأبعاد الدافعية للتعلم .
- مدى مناسبة العبارة (الصياغة اللفظية) لأطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال (٥-٦) سنوات
- مدى مناسبة الصور لكل مفردة من مفردات المقياس .
- مدى وضوح صور المقياس بالنسبة للطفل .
- إمكانية حذف أو تعديل أي مقترحات يرونها مناسبة .

اتفقت أراء السادة المحكمين على مناسبة مقياس الدافعية للإنجاز لطفل الروضة ، كما اتفقت على وضح الصور والألوان وتعبيرها عن مواقف المقياس . ورأي السادة المحكمين أن جميع عبارات المقياس مناسبة لمحتوى الأنشطة ومناسبة للأطفال عينة البحث ، كما أن العبارات سهلة الفهم وواضحة المعني بالنسبة للأطفال ، كما اتفق السادة المحكمون على إيجابية وسلبية عبارات المقياس ، وأجمعوا أن التعليمات واضحة في كتيب الأطفال .

تحديد نوع المقياس : استخدمت الباحثة طريقة " ليكرت Likert" في تقدير درجات المقياس ، وجاءت عبارات المقياس على مقياس ثلاثي متدرج (دائماً ، أحياناً ، نادراً)لأنها ملائمة أكثر لسن الأطفال عينة البحث ولا تستغرق وقتاً طويلاً في الاستجابة إلى عبارات المقياس ، كما تساعد هذه الطريق على أن تكون الاستجابة أكثر تعبيراً عن اتجاه الأطفال (عينة البحث).

تعليمات المقياس : تجلس الباحثة أو معلمة رياض الأطفال مع الطفل في مكان يسمح للطفل بالاستماع الجيد لمفردات المقياس والإجابة عليها .

- تعرض الباحثة المفردات والبطاقات المصورة على الأطفال بصوت واضح وتقديم الاستجابات إليه وتطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر او بالإشارة إلى الصورة المعبرة عن إجاباته .
- وضع علامة (صح) تحت اختيار الصورة الصحيحة التي يختارها الطفل .
- يختار الطفل بديل واحد من البدائل المصورة والمرقمة بالحروف (أ،ب،ج)
- المقياس ليس له زمن محدد وعلى الباحثة أن تعيد قراءة السؤال إذا احتاج الطفل ذلك .

طريقة تطبيق المقياس : يتم تطبيق المقياس بصورة فردية مع كل طفل .

طريقة تصحيح المقياس : تمثلت عبارات المقياس في :

- يحصل الطفل على درجة واحدة في حالة اختيار الاجابة التي تدل على انخفاض مستوى الدافعية للتعلم بصورة كبيرة .
- درجتان في حالة الإجابة التي تدل على انخفاض الدافعية للتعلم بصورة متوسطة .
- ثلاث درجات في حالة اختيار الإجابة الصحيحة التي تدل على ارتفاع مستوى الدافعية للتعلم .

وبذلك تكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل كنهاية صغرى (٣٠)درجة وكنهاية عظمى (٩٠) درجة . وبعد إجراء التعديلات على المقياس تم إعداد المقياس في صورته النهائية .

التجربة الاستطلاعية : بعد تصميم المقياس في صورته الأولية قامت الباحثة بتطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية وقومها (١٠٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال . هدف تطبيق المقياس على التجربة الاستطلاعية هو :

- التأكد من مدى وضوح مفردات المقياس وملائمتها لطفل الروضة .
- مدى وضوح صور المقياس وألوانه بالنسبة للطفل .
- تحديد العبارات والمواقف التي تحتاج إلى الحذف أو الإضافة أو التعديل .
- حساب الخصائص السيكومترية للمقياس .

وصف المقياس في صورته النهائية : بعد تطبيق المقياس في التجربة الاستطلاعية أسفرت نتائجها عن وضوح الصور وألوانها ووضوح عباراتها بالنسبة للطفل ، وبذلك تم إعداد المقياس في صورته النهائية حيث يتكون المقياس من خمس أبعاد هي (الطموح – المنافسة – المسئولية – المثابرة – حب الاستطلاع) ولكل بعد من أبعاد مقياس الدافعية للانجاز (٦) مواقف يقيسها .

جدول (١٢)
مواصفات مقياس الدافع للإنجاز لطفل الروضة

م	الابعاد	عدد المواقف	أرقام العبارات
١	الطموح	٦	٦-١
٢	المنافسة	٦	١٢-٧
٣	المسئولية	٦	١٨-١٣
٤	المثابرة	٦	٢٤-١٩
٥	حب الاستطلاع	٦	٣٠-٢٥

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس

حساب الاتساق الداخلي :

١- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة الكلية للبعد : وذلك من خلال درجات عينة البحث من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد واتضح أن كل مفردات الدافعية للإنجاز معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائياً ، عند مستويين (٠,٠١، ٠,٠٥) أي انها تتمتع بالاتساق الداخلي .
٢- **الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية :** تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين الدافعية للإنجاز ببعضها البعض من ناحية ، وارتباط كل بعد بالدرجة للمقياس من ناحية أخرى واتضح ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس الاتساق الداخلي .

حساب الصدق :

١-صدق المقياس : يشير مفهوم الصدق إلى ان المقياس بالفعل يقيس ما وضع لقياسه ، للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين ، وذلك لتحديد ما يرونه من تعديلات او مقترحات ، من خلال :

- كفاية التعليمات المقدمة للأطفال للإجابة بطريقة صحيحة على المقياس .
- إبداء الرأي في سلامة اللغة ودقتها .
- مناسبة المفردات للأطفال الروضة .
- إضافة او حذف مفردات المقياس .
- انتماء المفردات للمحور الذي تنتمي إليه .
- أي تعديلات أخرى يراها السادة المحكمون .

وقد أجرت الباحثة التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين ، وتراوحت معاملات الصدق للمحكمين ما بين (٨٥٪- ١٠٠٪) وبذلك أصبح المقياس صادقاً منطقياً من حيث المحتوى .

جدول (١٣)
اتفاق المحكمين على بنود مقياس الدافعية للإنجاز لطفل الروضة ن = (٧)

م	الأبعاد	نسبة الإتفاق
١	الطموح	٨٥٪
٢	المنافسة	٨٥٪
٣	المسئولية	١٠٠٪
٤	المثابرة	١٠٠٪
٥	حب الاستطلاع	٨٥٪

٢-صدق التحليل العاملي (العبارات) تم حساب صدق التحليل العاملي لمقياس الدافعية للإنجاز باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hottelin ، ويبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٣٠ × ٣٠) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل .

٣-صدق التحليل العاملي للأبعاد : تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملي للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، واتضح تشبع أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز على عامل واحد ، وبلغت نسبة التباين (٨٤,٧٨) ، والجذر الكامن (٤,٢٣٩) مما يعني أن هذه الابعاد الخمسة التي تكون هذا العامل تعبر تعبيراً جيداً عن عامل واحد هو الدافعية للإنجاز التي وضع المقياس لقياسها بالفعل ، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة .

٤-الصدق التمييزي : تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين الأقوياء والضعفاء في الصفة التي يقسها مقياس الدافعية للإنجاز ، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية في الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً على أنها محك داخلي لصدق المقارنة الطرفية للأبعاد ، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الارباعي الأعلى وهو الطرف القوى ، والارباعي الأدنى

واتضح ان الفرق بين الميزانين القوي والضعيف دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) وفي اتجاه المستوى الميزاني القوي مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوي .

حساب الثبات :

١-طريقة إعادة التطبيق : تم ذلك بحساب ثبات مقياس الدافعية للإنجاز من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية ، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات الأطفال باستخدام معامل بيرسون (Pearson) ، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس مرتفعة مما يشير إلى أنه يعطي نفس النتائج تقريبا إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة واتضح وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز ، والدرجة الكلية له ، مما يدل على ثبات المقياس ، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الدافعية للإنجاز لقياس السمة التي وضع من أجلها .

٢-طريقة معامل ألفا- كرونباخ : تم حساب معامل ثبات مقياس الدافعية للإنجاز باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مقبولة ، ويتمتع بدرجة مقبولة من الثبات واتضح أن معاملات الثبات مقبولة ، مما يعطي مؤشرا جيداً لثبات المقياس وبناء عليه يمكن العمل به .

٣-طريقة التجزئة النصفية : تم تصحيح مقياس الدافعية للإنجاز ، تم تجزئته إلى قسمين ، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية ، والثاني على المفردات الزوجية ، وذلك لكل فرد على حدة ، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية ، والمفردات الزوجية ، فكانت قيمة معامل سبيرمان – براون ، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مقبولة ، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات واتضح أن معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان – براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان ، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

استمارة استطلاع رأي المحكمين على أبعاد الدافعية للإنجاز المناسبة لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

الهدف من الاستمارة : تهدف هذه الاستمارة إلى استطلاع رأي الأساتذة المحكمين لتحديد أبعاد الدافعية للإنجاز المناسبة لطفل الروضة :

- الإطلاع على العديد من الأطر النظرية والاستبيانات التي تناولت الدافعية للإنجاز .
- الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الدافعية للإنجاز لطفل الروضة .
- بناء استمارة استطلاع الرأي عن الدافعية للإنجاز لطفل الروضة في صورتها الأولية .
- قامت الباحثة بوضع تعريف إجرائي للكل بعد من أبعاد الدافعية للإنجاز .
- تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية ورياض الأطفال لتحديد أبعاد الدافعية للإنجاز المناسبة لطفل الروضة . و يوضح جدول (١٤) النسبة المئوية لآراء المتخصصين بالنسبة لأبعاد الدافعية للإنجاز المناسبة لطفل الروضة .

جدول (١٤)

النسبة المئوية لآراء المتخصصين بالنسبة لأبعاد الدافعية للإنجاز المناسبة لطفل الروضة .(ن=٧)

م	الأبعاد	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق
١	الطموح	٧	١٠٠٪
٢	المنافسة	٧	١٠٠٪
٣	المسئولية	٧	١٠٠٪
٤	المثابرة	٧	١٠٠٪
٥	حب الاستطلاع	٤	٥٧٪

يتضح من الجدول السابق أن الأبعاد التالية (الطموح – المنافسة – المسئولية – المثابرة – حب الاستطلاع) هي أكثر الأبعاد التي حصلت على اعلى نسب اتفاق حيث تراوحت نسب الاتفاق ما بين (٨٥٪- ١٠٠٪)

الصورة النهائية للاستمارة : تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستمارة في ضوء آراء السادة المحكمين ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة حتى ظهرت الاستمارة في صورتها النهائية .

تجانس عينة البحث : قامت الباحثة بحساب التجانس بين المجموعة التجريبية على كل من العمر الزمني ، الذكاء لطفل الروضة الذي قيس باستخدام اختبار ذكاء الأطفال المصفوفات المتتابعة الملونة " لجون رافن " تقنين عماد أحمد حسن (٢٠١٦) والذي يطبق الاختبار فردياً على الأطفال من (٥,٥ – ١١) سنة من العاديين والمتأخرين عقلياً وكذلك كبار السن ما بين (٦٥-٨٥) عاماً ويعتبر من الاختبارات الحضارية الصالحة للتطبيق في مختلف البيئات والثقافات .، مقياس الدافعية للإنجاز ، بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية .

جدول (١٥)

تجانس المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمني ، الذكاء ، مقياس الدافعية للإنجاز ، بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية ن = (١٠)

المتغيرات والإبعاد		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢
العمر الزمني		٥,٦٨	٠,٢٩	١,٢٠٠
الذكاء		٩٥,٣٠	١٦,٦٩	٠,٠٠
مقياس الدافعية للانجاز	الطموح	٨,٨٠	١,٨٧	١,٠٠
	المنافسة	١٠,٦٠	١,٥٠	٢,٠٠
	المسئولية	١٠,٧٠	١,٩٤	٣,٠٠
	المثابرة	١٢,٦٠	٢,٦٧	١,٢٠٠
	حب الاستطلاع	٩,٦٠	١,٥٠	١,٢٠٠
	الدرجة الكلية	٥٢,٣٠	٣,٨٠	١,٢٠٠
بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية	الصولفيج	٩,٢٠	١,٨١	٣,٠٠
	التذوق	١٠,٨٠	١,٦٣	٣,٠٠
	الابتكار	١٠,٨٠	١,٤٧	٣,٠٠
	الغناء	١١,٣٠	١,٦٣	٢,٠٠
	العزف	١٢,٦٠	٢,٦٧	٠,٢٠٠
	الدرجة الكلية	٥٢,٠٠	٣,٨٠	١,٢٠٠

يتضح من جدول (١٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات رتب أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى ، الذكاء ، مقياس الدافعية للإنجاز ، بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية ، مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال . وقامت الباحثة بحساب التجانس بين المجموعة الضابطة على كل من العمر الزمني ، الذكاء لطفل الروضة ، مقياس الدافعية للإنجاز ، بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية .

جدول (١٦)

تجانس المجموعة الضابطة من حيث العمر الزمني ، الذكاء ، مقياس الدافعية للإنجاز ، بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية ن = (١٠)

المتغيرات والإبعاد		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢
العمر الزمني		٥,٦٨	٠,٢٩	١,٢٠
الذكاء		٩٥,٣٠	١٦,٦٨	٠,٠٠
مقياس الدافعية للانجاز	الطموح	٩,٧٠	١,٨٧	٦,٠٠
	المنافسة	١٠,٦٠	١,٥٠	٣,٠٠
	المسئولية	١١,٩٠	٢,١٣	٣,٠٠
	المثابرة	١٢,٦٠	٢,٦٧	١,٢٠٠
	حب الاستطلاع	٩,٩٠	١,١٩	٤,٤٠
	الدرجة الكلية	٥٤,٠٠	٥,٣٧	٢,٨٠
بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية	الصولفيج	١٠,٠	١,٣٣	٣,٦٠
	التذوق	١١,٠	١,٠٥	٢,٠٠
	الابتكار	١٠,١٠	٠,٧٣	١,٤٠
	الغناء	١١,٩٠	٢,٣٣	٢,٠٠
	العزف	١٢,٤٠	٢,٠١	٢,٠٠
	الدرجة الكلية	٥٥,٤٠	٤,٠٥	٢,٠٠

يتضح من جدول (١٦) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات رتب أطفال مجموعة الضابطة من حيث العمر الزمنى ، الذكاء ، مقياس الدافعية للإنجاز ، بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية ، مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال .

قامت الباحثة بحساب التجانس بين عينة البحث الأساسية (التجريبية والضابطة) على كل من العمر الزمني ، الذكاء لطفل الروضة ، مقياس الدافعية للإنجاز ، بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية في جدول (١٧).

جدول (١٧)

تجانس عينة البحث الأساسية (التجريبية والضابطة) من حيث العمر الزمني ، الذكاء ، مقياس الدافعية للإنجاز ، بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية ن = (٢٠)

المتغيرات والإبعاد		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	كا٢
العمر الزمني		٥,٦٩	٠,٢٩	٣,١٠٠
الذكاء		٩٨,٤٥	١٣,٨٧	٢,٤٠٠
مقياس الدافعية للانجاز	الطموح	٩,٢٥	١,٦٨	٦,٤٠٠
	المنافسة	١٠,٧٠	٢,٠٧	١١,٩٠٠
	المسئولية	١١,٩٠	٢,٤٧	٤,٨٠٠
	المثابرة	١٢,٦٠	٢,٦٧	٧,٠٠
	حب الاستطلاع	٩,٧٥	١,٣٣	٩,٥٠٠
	الدرجة الكلية	٥٣,١٥	٤,٦١	١٠,٨٠٠

بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية	الصولفيج	٩,٦٠	١,٦٠	٦,٤٠٠
	التذوق	١٠,٩٠	١,١١	٧,٥٠٠
	الابتكار	١١,٣٥	١,٩٨	١١,٥٠٠
	الغناء	١١,٩٠	١,٩٨	٣,٨٠٠
	العزف	١٠,٠٠	٠,٧٩	٠,٤٠٠
	الدرجة الكلية	٥٣,٧٠	٤,٠١	٣,١٠٠

يتضح من جدول (١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال من حيث العمر الزمني ، الذكاء لطفل الروضة ، مقياس الدافعية للإنجاز ، بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية.

تكافؤ عينة البحث : قامت الباحثة بحساب التكافؤ لعينة البحث (التجريبية والضابطة) من حيث العمر الزمني ، الذكاء لطفل الروضة ، مقياس الدافعية للإنجاز ، بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية.

جدول (١٨)

التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) من حيث العمر الزمني والذكاء (ن١=ن٢=١٠)

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	١٠	٥,٦٨	٠,٢٩	١٠,٢٠	١٠٢,٠٠	٤٧,٠	٠,٢٣٠	غير دالة
	الضابطة	١٠	٥,٧١	٠,٣٠	١٠,٨٠	١٠٨,٠٠			
الذكاء	التجريبية	١٠	٩٥,٣٠	١٦,٦٩	٩,٥٠	٩٥,٠٠	٤٠,٠	٠,٧٥٧	غير دالة
	الضابطة	١٠	١٠١,٦٠	١٠,٢٩	١١,٥٠	١١٥,٠٠			

يتضح من جدول (١٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري العمر الزمني ، الذكاء .

جدول (١٩)

التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مقياس الدافعية للإنجاز (ن١=ن٢=١٠)

المتغيرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
الطموح	التجريبية	٨,٨٠	١,٨٧	٨,٦٥	٨٩,٥٠	٣١,٥	١,٤٤٠	غير دالة
	الضابطة	٩,٧٠	١,٤٢	١٢,٣٥	١٢٣,٥٠			
المنافسة	التجريبية	١٠,٦٠	١,٥١	١٠,٢٠	١٠٢,٠٠	٤٧,٠	٠,٢٣٤	غير دالة
	الضابطة	١٠,٨٠	١,٢٣	١١,٥٠	١٠٨,٠٠			
المسئولية	التجريبية	١٠,٧٠	١,٩٥	٩,٥٠	٩٥,٠٠	٣٨,٥	٠,٩٠٣	غير دالة
	الضابطة	١١,٩٠	٢,١٣	١١,٦٥	١١٦,٥٠			
المثابرة	التجريبية	٩,٦٠	١,٥١	٩,٨٥	٩٨,٥٠	٤٣,٥	٠,٥١٧	غير دالة
	الضابطة	٩,٩٠	١,٢٠	١١,١٥	١١١,٥٠			
حب الاستطلاع	التجريبية	١٢,٦٠	٢,٦٧	١١,٠٠	١١٠,٠٠	٤٥,٠	٠,٣٨٣	غير دالة
	الضابطة	١١,٧٠	٢,٣١	١٠,٠٠	١٠٠,٠٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	٥٢,٣٠	٣,٨٠	٩,٣٥	٩٣,٥٠	٣٨,٥	٠,٨٧٧	غير دالة
	الضابطة	٥٤,٠٠	٥,٣٧	١١,٦٥	١١٦,٥٠			

يتضح من جدول (١٩) إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الدافعية للإنجاز ، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي ، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة .

جدول (٢٠)
التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية

(ن١=ن٢=١٠)

المتغيرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	مستوى الدلالة
الصولفيج	التجريبية	٩,٢٠	١,٨١	٩,١٠	٩١,٠٠	٣٦,٠	١,٠٨٩	غير دالة
	الضابطة	١٠,٠٠	١,٣٣	١١,٩٠	١١٩,٠٠			
التذوق	التجريبية	١٠,٨٠	١,٢٣	٩,٩٥	٩٩,٥٠	٤٤,٥	٠,٤٣٥	غير دالة
	الضابطة	١١,٠٠	١,٠٥	١١,٠٥	١١٠,٥٠			
الابتكار	التجريبية	٩,٩٠	٠,٨٨	٩,٨٠	٩٨,٠٠	٤٣,٠	٠,٥٦٣	غير دالة
	الضابطة	١٠,١٠	٠,٧٤	١١,٢٠	١١٢,٠٠			
الغناء	التجريبية	١٠,٨٠	١,٤٨	٩,١٠	٩١,٠٠	٣٦,٠	١,٠٩٢	غير دالة
	الضابطة	١١,٩٠	٢,٣٣	١١,٩٠	١١٩,٠٠			
العزف	التجريبية	١١,٣٠	١,٦٤	٨,٨٠	٨٨,٠٠	٣٣,٠	١,٣٠٥	غير دالة
	الضابطة	١٢,٤٠	٢,٠١	١٢,٢٠	١٢٢,٠٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	٥٢,٠٠	٣,٣٣	٨,١٥	٨١,٥٠	٢٦,٥	١,٧٨٥	غير دالة
	الضابطة	٥٥,٤٠	٤,٠٦	١٢,٨٥	١٢٨,٥٠			

يتضح من جدول (٢٠) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية ، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية ، الضابطة) في التطبيق القبلي ، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة .

تحكيم محتوى دروس التربية الموسيقية وفقاً لنموذج مكارثي : (ملحق ٥)

قامت الباحثة بإعداد الدروس وعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في المجالات التربوية والنفسية والمناهج وطرق التدريس والتربية الموسيقية ورياض الأطفال ، وذلك لمعرفة مدى ملامته من حيث النقاط التالية :

١- مدة مناسبة أبعاد مكارثي لتنمية المهارات الموسيقية والدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة .
٢- مدى مناسبة محتوى الأنشطة الموسيقية لتحقيق الهدف الذي وضعت من اجله .
٣- مدى مناسبة الأهداف العامة والإجرائية .
٤- مدى مناسبة طرق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة .
٥- المدة الزمنية لتطبيق كل نشاط .
٦- مدى مناسبة أساليب التقويم التي تعقب كل نشاط .

تنفيذ تجربة البحث : بعد التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث ، بدأ التنفيذ الفعلي على النحو الآتي :

التدريس للمجموعة التجريبية : تم تدريس محتوى الدروس لأطفال المستوى الثاني KG2 بمرحلة رياض الأطفال بمدرسة أبو عبيدة بن أبي الجراح من واقع دليل معلمة رياض الأطفال المعد وفقاً لنموذج الفورمات لمكارثي بواسطة الباحثة . وقد استغرق التدريس (١٠) دروس بواقع حصة دراسية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م .

وكان من أبرز المشكلات التي ظهرت اثناء التطبيق :

- ضعف الأطفال في بعض الخبرات السابقة ، وتم التغلب علي هذا من خلال تذكيرهم بالمعلومات السابقة المرتبطة بالدرس قبل البدء فيه .
- طريقة تقسيم الأطفال غلى مجموعات بالرغم من اختلاف نمط التعلم من طفل لأخر وكذلك اختلاف مستواهم فكانت تقوم الباحثة بتوجيه الأطفال وتشكيل المجموعات بطرق مختلفة في كل مرة بحيث يكون في تنوع داخل المجموعة في مستوى الأطفال ومذلك نمط تعلمهم الذي تلاحظه الباحثة أثناء ممارستهم للأنشطة .
- عدم إبداء الأطفال الاهتمام المطلوب خلال أداء الأنشطة الموسيقية ، وبخاصة في الجلسات الولى من التطبيق ، ولكن مع تقديم التعزيزات المناسبة تم التغلب على هذه المشكلة .
- تقسم الأطفال في صورة مجموعات في الأنشطة الموسيقية والتنويعات لم يكن مألوفاً بالنسبة لهم ، فكان هناك صعوبات في تكوين مجموعات ، وبخاصة في الجلسات الأولى من التطبيق .
- عدم توفير بعض المعينات والوسائل التعليمية مثل جهاز الداتا شو وجهاز الكمبيوتر ، وتم التغلب على هذه المشكلة من خلال احضار جهاز اللاب توب الخاص واستعارة جهاز الداتا شو من الكلية في جلسات التطبيق التي يحتاج اليها .

التدريس للمجموعة الضابطة : قامت معلمة الفصل بالتدريس للمجموعة الضابطة لمحتوى الدروس بالطريقة المعتادة كما هو متبع في عملية التدريس .

التطبيق البعدي لأداتي البحث : بعد الانتهاء من تدريس محتوى الدروس لأطفال مجموعتي البحث ، تم تطبيق أداتي البحث ، وتم تصحيح اوراق إجابات الأطفال مجموعتي البحث ، ثم رصد الدرجات ومعالجتها بالأساليب الإحصائية المناسبة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة : استخدمت الباحثة في معالجة البيانات المعاملات الاحصائية التالية : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط لبيرسون ، كا ٢ ، التحليل العاملي ، معامل ألفا كرونباخ ، التجزئة النصفية ، اختبار مان ويتني ، اختبار ويلككسون ، ثم تحليل وتفسير النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

نتائج البحث وتفسيرها :

فيما يلي عرض مفصل لاختبار صحة فروض البحث :

اختبار الفرض الأول : للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاستخدام نموذج مكارثي على بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لدى أطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي ". تم استخدام اختبار ويلكوكسون وحساب قيمة z والجدول (٢١) يوضح ذلك :

جدول (٢١)

اختبار ويلكوكسون وحساب قيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة (ن=١٠)

المهارات الموسيقية الرئيسية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الصولفيج	القبلي	٩,٢٠	١,٨١	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٤	٠,٠١
	البعدي	١٧,٦٠	٠,٩٧	+	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
				=	٠				
التذوق	القبلي	١٠,٨٠	١,٢٣	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢٠	٠,٠١
	البعدي	١٧,٣٠	١,١٦	+	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
				=	٠				
الابتكار	القبلي	١٠,٨٠	١,٤٨	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢٥	٠,٠١
	البعدي	١٧,٥٠	٠,٨٥	+	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
				=	٠				
الغناء	القبلي	١١,٣٠	١,٦٤	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٤	٠,٠١
	البعدي	١٧,٦٠	٠,٧٠	+	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
				=	٠				
العزف	القبلي	٩,٩٠	٠,٨٨	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٦	٠,٠١
	البعدي	١٧,٢٠	١,٣٢	+	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
				=	٠				
الدرجة الكلية	القبلي	٥٢,٠٠	٣,٣٣	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٢	٠,٠١
	البعدي	٨٧,٢٠	٣,٢٦	+	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
				=	٠				

يتضح من الجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لأبعاد بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدى ، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي في المهارات الموسيقية والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الأول .

والرسم البياني بشكل (٢) يوضح الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة .

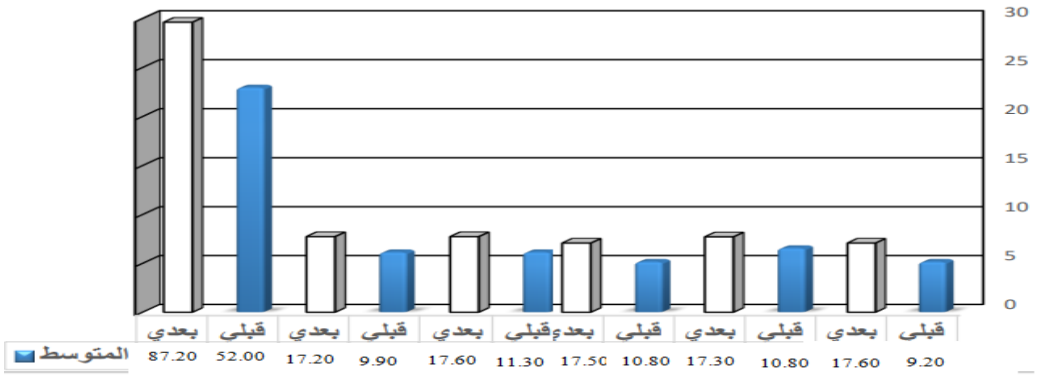

شكل (٢) رسم بياني بوضح الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة .

تفسير ومناقشة نتيجة الفرض الأول :

ترجع الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن القياس القبلي على بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة إلى استخدام نموذج مكارثي والتي لم يتعرضوا لها قبل تطبيقه لذا تفسر الباحثة هذه النتيجة وفقاً للتالي :

- انطلاقاً من خصائص نموذج مكارثي التي شجعت أطفال المجموعة التجريبية على اكتساب المهارات الموسيقية التي تقودهم للبحث في خبراتهم ومعارفهم السابقة والحياتية والبدء بالمواقف المتشابهة لدى الأطفال ، وتوظيف الأنشطة الموسيقية المقدمة من أناشيد وقصص موسيقية حركية وألعاب موسيقية إلى جانب الوسائل التعليمية من مقاطع فيديو وصور ورسومات .مما يؤكد وجود تأثير للتربية الموسيقية في تشكيل شخصية الطفل وزيادة خبراتهم . واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رنا عاطف (٢٠٢١) ، ودراسة Güdek, Bahar; Öziskender Flinn, Gülin; Kalkan, Sinan (٢٠٢٢) .
- التركيز في كل درس على مرحلة من مراحل نموذج مكارثي كالتوسع في إعادة تقديم المهارة والتحول من الخبرة التأملية إلى التفكير التأملى ، ومراعاة النموذج لأنماط المتعلمين الأربعة من خلال تقديم دروس التربية الموسيقية باستخدام نموذج مكارثي بما يتناسب مع نمط المتعلم . وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أمامة محمد أحمد الشنقبطي (٢٠٢١)
- مساعدة الأطفال بالمجموعة التجريبية في التحول إلى نظرة أوسع للمفهوم ، واستخدام طرق متنوعة مثل الأنشطة الموسيقية والأفلام والوسائل البصرية . وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة محمد ابراهيم صلاح (٢٠٢١)
- تقديم الأدوات والمواد الضرورية ، وإعطاء الفرصة للأطفال لممارسة العزف بأيديهم ، وتزويدهم بالمهارات العزفية على آلات الاكسيليفون وآلات الباند الايقاعية ومهارات الصولفيج والتذوق التي تساعدهم في العزف والغناء وهذا ما أكدته دراسة رضوى عطيه (٢٠٢٢)

- تشجيع الأطفال ومساعدتهم لكي يكونوا مسئولين عن تعلمهم ومساعدتهم في تحويل الأخطاء أثناء تعلم المهارات الموسيقية لفرص تعلم ، وتشجيعهم على التعليم والتعلم والمشاركة مع زملائهم . وهذا ما أكدته دراسة كلا من غادة محمد حسني (٢٠٢٢) ، ماريان خلف (٢٠٢٣).

اختبار الفرض الثاني : للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاستخدام نموذج مكارثي على بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لدى أطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية ". تم استخدام اختبار مان ويتني وقيمة z ، ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة والجدول (٢٢) يوضح ذلك :

جدول (٢٢)
اختبار مان ويتني وقيمة z ، ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة (ن=١٠)

المهارات الموسيقية الرئيسية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الصولفيج	التجريبية	١٧,٦٠	٠,٩٧	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٩٦٣	٠,٠١
	الضابطة	٩,٤٠	١,٠٧	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
التذوق	التجريبية	١٧,٣٠	١,١٦	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٨٨٦	٠,٠١
	الضابطة	١٢,٦٠	١,١٧	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
الابتكار	التجريبية	١٧,٥٠	٠,٨٥	١٥,٢٥	١٥٢,٥٠	٣,٦٨٠	٠,٠١
	الضابطة	١١,٩٠	٢,١٨	٥,٧٥	٥٧,٥٠		
الغناء	التجريبية	١٧,٦٠	٠,٧٠	١٥,٤٥	١٥٤,٥٠	٣,٨٤٠	٠,٠١
	الضابطة	١١,٩٠	١,٩١	٥,٥٥	٥٥,٥٠		
العزف	التجريبية	١٧,٢٠	١,٣٢	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٩٠٠	٠,٠١
	الضابطة	١١,٠٠	٠,٩٤	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٨٧,٢٠	٣,٢٦	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٧٩٤	٠,٠١
	الضابطة	٥٦,٨٠	٣,٤٩	٥,٥٠	٥٥,٠٠		

يتضح من الجدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياس البعدي لأبعاد ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة لصالح رتب درجات المجموعة التجريبية ، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة ، وهذا يحقق صحة الفرض الثاني .

والرسم البياني بشكل (٣) يوضح الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة.

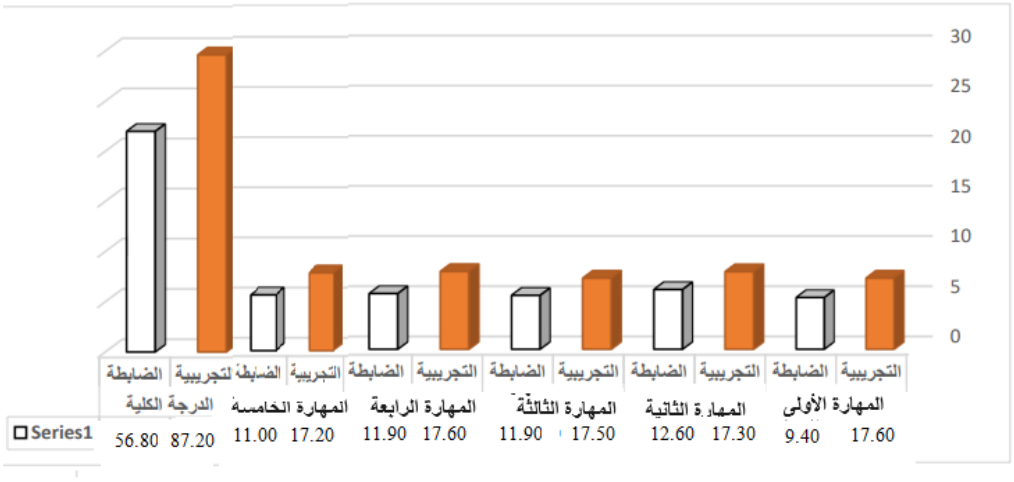

شكل (٣) رسم بياني بوضح الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة

تفسير ومناقشة نتيجة الفرض الثاني :

ترجع الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياس البعدي على بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة إلى :

- أن نموذج الفورمات لمكارثي يأخذ في اعتباره الفروق الفردية بين الأطفال لأنه يتميز بأنه يأخذ بعين الاعتبار اساليب التعلم وآلية عمل نصفي الدماغ ، ويوفر للأطفال فرص استخدام النمذجة ، والتصور والمعرفة النظرية والتطبيق وإظهار مهارات الأطفال الموسيقية الابداعية بالإضافة التكامل بين هذه الفرص ونقل المعرفة من خلال التفاعل مع الأنشطة الموسيقية . وهذا ما أكدته دراسة أمامة محمد أحمد الشنقبطي (٢٠٢١) وهذا ما تم تطبيقه مع اطفال المجموعة التجريبية ولم تتعرض له المجموعة الضابطة .
- تركيز دروس محتوى التربية الموسيقية على مهارات التربية الموسيقية (مهارة الصولفيج - مهارة التذوق - مهارة العزف على الآلات الإيقاعية - مهارة الغناء – الابتكار) التي أيقظت الإبداع لدى أطفال المجموعة التجريبية ، وساهمت في رفع مستوى الثقافة الموسيقية لأنها مهارات هامة في الحصة الموسيقية لأنه يتطرق إلى الأصوات بمختلف أنواعها والتمييز بينها من حيث الحدة والغلظ ، الشدة واللين (القوة والضعف) ، الحركة اللحنية (الصعود والنزول والتكرار) كما يتطرق إلى بعض الآلات الموسيقية والتمييز بينها من حيث عائلاتها ، شكلها ، طابعها الصوتي و تعلم آداب الاستماع والإصغاء ، والحوار ، والقدرة على التمييز بين الفن الراقي والفن الغير راقي كدراسة ماريان خلف كمال اسكندر (٢٠٢٣) ، ودراسة رضوى عبد الرحمن عطية (٢٠٢٢) . وهذا ما تم تطبيقه مع اطفال المجموعة التجريبية ولم تتعرض له المجموعة الضابطة.
- استخدام نموذج مكارثي تعامل مع أنماط مختلفة من الأطفال وذلك باستخدام مداخل وطرق مختلفة ، ومن واقع البيئة التعليمية والتي تتسم بتنوع في القدرات والمهارات والخصائص بين الأطفال التي حققت أقصى استفادة لدى جميع الأطفال بالمجموعة التجريبية . وهو ما أكدته دراسة رضوى عطيه (٢٠٢٢)

اختبار الفرض الثالث : للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والتتبعي لاستخدام نموذج مكارثي على بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لدى أطفال الروضة في اتجاه القياس البعدي " ولحساب ذلك تم استخدام اختبار ويلكوكسون وحساب قيمة z والجدول (٢٣) يوضح ذلك :

جدول (٢٣)

اختبار ويلكوكسون وحساب قيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة (ن=١٠)

المهارات الموسيقية الرئيسية	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الصولفيج	البعدي	١٧,٦٠	٠,٩٧	-	٥	٥,٠٠	٢٥,٠٠	٠,٣٣٣	غير دالة
	التتبعي	١٧,٥٠	١,٦٥	+	٤	٥,٠٠	٣٠,٠٠		
				=	١				
التذوق	البعدي	١٧,٢٠	١,١٤	-	٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٤١٤	غير دالة
	التتبعي	١٧,٠٠	١,٧٦	+	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
				=	٨				
الابتكار	البعدي	١٧,٤٠	٠,٨٥	-	٤	٥,٤٠	١٨,٠٠	٠,٥٧٧	غير دالة
	التتبعي	١٧,٢٠	٠,٨٢	+	٥	٤,٥٠	٢٧,٠٠		
				=	١				
الغناء	البعدي	١٧,٦٠	٠,٧٠	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠٠	غير دالة
	التتبعي	١٧,٧٠	٠,٤٨	+	١	١,٠٠	١,٠٠		
				=	٩				
العزف	البعدي	١٧,٢٠	١,٣٢	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠٠	غير دالة
	التتبعي	١٧,٣٠	١,١٦	+	١	١,٠٠	١,٠٠		
				=	٩				
الدرجة الكلية	البعدي	٨٧,٢٠	٣,٢٦	-	٤	٤,٠٠	١٦,٠٠	٠,٢٨٩	غير دالة
	التتبعي	٨٦,٣٠	٢,٨٧	+	٤	٥,٠٠	٢٠,٠٠		
				=	٢				

يتضح من الجدول (٢٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة وهو ما يحقق صحة الفرض الثالث .

والرسم البياني بالشكل (٤) يوضح للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة

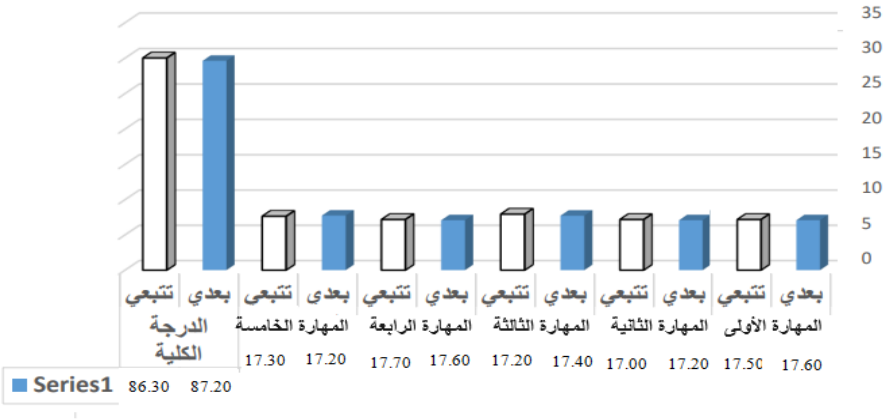

شكل (٤) رسم بياني يوضح الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة

تفسير ومناقشة نتيجة الفرض الثالث :

تعزو الباحثة لعدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية لطفل الروضة إلى :

- نجاح استخدام نموذج فورمات لمكارثي ، والذي انسجم مع خصائص ومتطلبات أطفال الروضة نظراً لأنهم يتسمون بالتشتت في الانتباه والحركة الزائدة وعزوفهم عن المشاركة والاندماج في الانشطة مع زملائهم فأسهم نموذج مكارثي في تنمية مهارات التربية الموسيقية .
- الأثر الإيجابي للتربية الموسيقية التي تتضمن خصائصها من أنشطة موسيقية متنوعة من قصص موسيقية حركية ، وألعاب موسيقية جماعية وفردية ، وغناء وأناشيد ، وعزف على آلات موسيقية متنوعة . مما ادى إلى إقبال الأطفال على الأنشطة الموسيقية والاستمرار فكانت أبقى أثراً في نفوس الأطفال ، وهذا ما أكدته دراسة كلا من رضوى عطيه (٢٠٢٢) ، دراسة رنا عاطف (٢٠٢١) ، ودراسة Güdek, Bahar; Öziskender Flinn, Gülin; Kalkan, Sinan (٢٠٢٢) .
- التدرج في تقديم المهارات الموسيقية وفق أنماط التعلم لنموذج الفورمات لمكارثي من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد بحيث لا يتم الانتقال من تعلم مهارة لمهارة أخرى إلا بعد اجتياز وإتقان المستوى اسابق من المهارة مما ساعد على تنمية تلك المهارات الموسيقية وتنظيم المعارف لدى الأطفال وبقاء أثرها لدى الأطفال .

اختبار الفرض الرابع : للتحقق من صحة الفرض الرابع الذي ينص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاستخدام نموذج مكارثي على مقياس الدافعية للانجاز في اتجاه القياس البعدي" . تم حساب اختبار ويلكوكسون للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين متوسطات رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي ويتضح ذلك في جدول (٢٤)

جدول (٢٤)

اختبار ويلكوكسون وحساب قيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للإنجاز لطفل الروضة (ن=١٠)

أبعاد المقياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الطموح	القبلي	٨,٨٠	١,٨٧	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٨	٠,٠١
	البعدي	١٧,٦٠	٠,٩٧	+	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
				=	٠				
المنافسة	القبلي	١٠,٦٠	١,٥١	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٤	٠,٠١
	البعدي	١٧,٢٠	١,١٤	+	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
				=	٠				
المسئولية	القبلي	١٠,٧٠	١,٩٥	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٤٢	٠,٠١
	البعدي	١٧,٤٠	٠,٨٤	+	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
				=	٠				
المثابرة	القبلي	١٢,٦٠	٢,٦٧	-	٠	١,٠٠	١,٠٠	٢,٧١٥	٠,٠١
	البعدي	١٧,٦٠	٠,٧٠	+	١٠	٦,٠٠	٥٤,٠٠		
				=	٠				
حب الاستطلاع	القبلي	٩,٦٠	١,٥١	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٠	٠,٠١
	البعدي	١٧,٢٠	١,٣٢	+	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
				=	٠				
الدرجة الكلية	القبلي	٥٢,٣٠	٣,٨٠	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٠٩	٠,٠١
	البعدي	٨٧,٠٠	٣,١٣	+	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
				=	٠				

يتضح من الجدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز لطفل الروضة لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدى ، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز لطفل الروضة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الرابع .

والرسم البياني بالشكل (٥) يوضح الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للإنجاز لطفل الروضة :

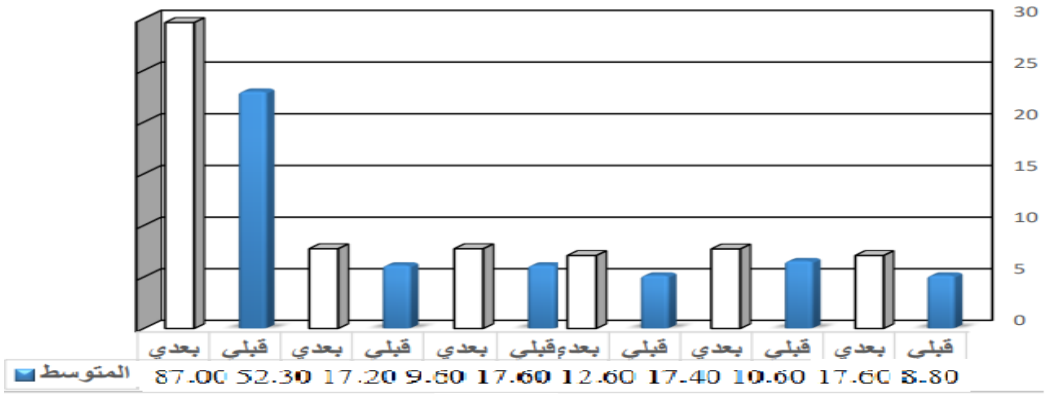

شكل (٥) رسم بياني يوضح الفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للإنجاز لطفل الروضة

تفسير ومناقشة نتيجة الفرض الرابع :

وقد أرجعت الباحثة تنمية الدافعية للإنجاز لدى أطفال المجموعة التجريبية إلى التدريس باستخدام نموذج فورمات لمكارثي الذي ساعد على :

- توفير بيئة داعمة للإنجاز من خلال تعدد مصادر ووسائل التعلم وإتاحة الحرية للأطفال للتعلم بالطريقة التي تناسبهم ، وهذا ما اكدته دراسة سماح محمد أحمد (٢٠٢٢)
- تدريب الأطفال على دمج جانبي الدماغ معاً وتوظيفهما أحسن توظيف من خلال ممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة بكل ربع من دائرة التعلم بالنموذج . وهذا ما اكدته دراسة محمد ابراهيم صلاح (٢٠٢١)
- استمتاع الأطفال بالتعلم في النمط المفضل لها مع التوسع والتعلم بباقي الأنماط .
- ارتفاع مستوى الطموح والمثابرة وتحمل المسئولية والمنافسة وحب الأستطلاع لدى الأطفال . وهذا ما اكدته دراسة جيهان عبد اللطيف (٢٠١٨)
- ربط موضوعات دروس الأنشطة الموسيقية بحياة الأطفال اليومية .
- شحذ اهتمام الاطفال بإتاحة الفرصة لهم بالمشاركة وتبادل الآراء لتأكيد المفاهيم وحدوث التعلم.
- تنويع الأنشطة الموسيقية بين الألعاب موسيقية وقصص حركية وغناء وعزف ، وأنشطة جماعية وفردية ، وبصرية وسمعية ، مما ساعد على مقابلة الفروق الفردية بين الأطفال ، وهذا ما أكدته دراسة رضوى عطيه (٢٠٢٢).
- وضوح خطوات نموذج الفورمات وبناء الأطفال معرفتهم بأنفسهم من خلال مرورهم بخبرات تعليمية استكشافية من خلال الأنشطة المقدمة في الدروس المبنية في ضوء نموذج فورمات ، وهذا ما أكدته دراسة عبد الرحمن سعيد الغامدي (٢٠٢١).
- جعل الطفل محور العملية التعليمية من خلال البحث عن المعلومة ومعالجتها للوصول للتعلم الفعال .

اختبار الفرض الخامس :

للتحقق من صحة الفرض الخامس الذي ينص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاستخدام نموذج مكارثي على مقياس الدافعية للانجاز لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية " . قامت الباحثة باستخدام اختبار مان ويتني كما يتضح من الجدول (٢٥) لإيجاد الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجيريبة ، وأطفال المجموعة الضابطة على مقياس الدافعية للإنجاز لطفل الروضة .

جدول (٢٥)

اختبار مان ويتني وقيمة z ، ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الدافعية للإنجاز لطفل الروضة (ن=١٠)

أبعاد المقياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الطموح	التجريبية	١٧,٦٠	٠,٩٧	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٩٢٤	٠,٠١
	الضابطة	٩,٦٠	١,٥١	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
المنافسة	التجريبية	١٧,٢٠	١,١٤	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٨٥٤	٠,٠١
	الضابطة	١٢,٤٠	١,٤٣	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
المسئولية	التجريبية	١٧,٤٠	٠,٨٤	١٥,٤٠	١٥٤,٥٠	٣,٦٧٩	٠,٠١
	الضابطة	١١,٩٠	١,٨٥	٥,٦٠	٥٦,٠٠		
المثابرة	التجريبية	١٧,٦٠	٠,٧٠	١٥,٤٥	١٥٤,٥٠	٣,٨٣٥	٠,٠١
	الضابطة	١١,٧٠	٢,٤١	٥,٥٥	٥٥,٥٠		
حب الاستطلاع	التجريبية	١٧,٢٠	١,٣٢	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٨٩٤	٠,٠١
	الضابطة	١١,١٠	٠,٩٩	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٨٧,٠٠	٣,١٣	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٨٠٠	٠,٠١
	الضابطة	٥٦,٧٠	٣,٩٢	٥,٥٠	٥٥,٠٠		

يتضح من الجدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياس البعدي لأبعاد مقياس الدافعية للإنجاز لطفل الروضة لصالح رتب درجات المجموعة التجريبية ، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز لطفل الروضة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة ، وهذا يحقق صحة الفرض الخامس .

ويمكن توضيح الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الدافعية للإنجاز لطفل الروضة من خلال الشكل (٦) :

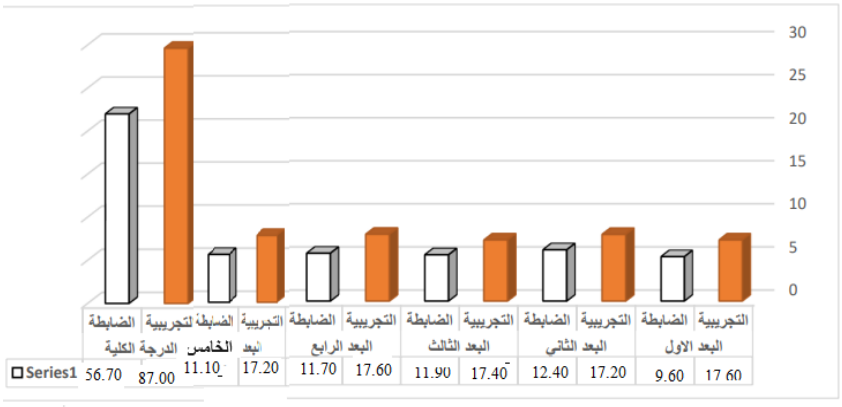

شكل (٦) رسم بياني للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الدافعية للإنجاز لطفل الروضة

تفسير ومناقشة نتيجة الفرض الخامس :

ترجع الباحثة تفوق أطفال المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الدافعية للإنجاز لطفل الروضة إلى :

- أن استخدام نموذج فورمات لمكارثي أثر على الدافعية للإنجاز لدى أطفال المجموعة التجريبية ، فكلما تم تطبيق مراحل التعلم وفق نموذج مكارثي كلما ارتفعت الدافعية للإنجاز . وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات التي أسفرت عن تأثر الدافعية للإنجاز بالعديد من المتغيرات الأخرى ، كدراسة عبد الرحمن أحمد حجة ، محمد محمد الهادي (٢٠٢٢) التي عملت على التعرف على دافعية الإنجاز وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة بعض الجامعات السودانية ، أما دراسة الزهراء فتحي (٢٠٢١) فأكدت أن الدافعية للإنجاز تتأثر بالعديد من المتغيرات والظروف التي قد تكون بتحسينها وتنميتها أو إضعافها.
- كما حاولت العديد من الدراسات العمل على تنمية الدافعية للإنجاز لدى اطفال الروضة ، ومنها دراسة سماح محمد أحمد (٢٠٢٢) التي أسفرت نتائجها عن الدور الايجابي في تنمية الدافع للإنجاز ، في حين استخدمت دراسة وفاء الشقيري (٢٠٢٠) برنامج تدريبي قائم على استخدام القصص في تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة، كما استخدمت دراسة جيهان عبد اللطيف (٢٠١٨) إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية الحل الابداعي للمشكلات نظرية "تريز" لتنمية دافع الإنـجاز لدى الأطفال الفائقين عقليا ذوى صعوبات التعلم.
- أن في مرحلة التجريب النشط من نموذج مكارثي قدم للأطفال المجموعة التجريبية مجموعة من الدروس التي تضمنت أنشطة موسيقية تتيح لهم الفرصة للانتقال من المجرد إلى المرحلة العملية والممارسة بأنفسهم تحت توجيه الباحثة ، مما ساعد على نمو الدافع للانجاز والتعلم وتنمية مهارات الأداء الحركي والحس الموسيقي والإيقاعي وارتجال وابتكار التمارين الايقاعية وكلمات الأناشيد ، وهنا اتيحت الفرصة لأطفال المجموعة التجريبية دون اطفال المجموعة الضابطة للتفكير الحر وبالتالي تنمية المسئولية ، والطموح ، والمثابرة ، المنافسة وحب الاستطلاع لديه . وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات التي أسفرت عن تأثر الدافعية للإنجاز بالعديد من المتغيرات الأخرى ، كدراسة عبد الرحمن سعيد الغامدي (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف فاعلية نموذج الفورمات 4MAT في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط .
- أن المرحلة الأخيرة من نموذج مكارثي وهي الخبرات المادية المحسوسة وهنا قدمت أنشطة موسيقية لأطفال المجموعة التجريبية دون المجموعة الضابطة من خلال الدروس تركز على التعلم الدينامكي الذي يكون فيه الطفل أكثر نشاطاً من خلال دمج المعرفة الجديدة التي اكتسبها من المعارف السابقة والاستفادة منها في أشكال جديدة في الأنشطة والمواقف التعليمية وها ساهم بدوره في تنمية المثابرة والطموح والمنافسة والمسئولية، وحب الاستطلاع ، وتنمية مهارات (الصولفيج و التذوق والابتكار ,العزف والغناء) لدى الأطفال وإتقانها بشكل كبير والذي انعكس على تنمية الدافع للانجاز والمهارات الموسيقية من خلال الاستدلال والتفكير التأملى . وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات التي أكدت الأثر الايجابي للدافعية للإنجاز كدراسة جيهان عبد اللطيف (٢٠١٨) .

اختبار الفرض السادس : للتحقق من صحة الفرض السادس الذي ينص على : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والتتبعي لاستخدام نموذج مكارثي على مقياس الدافعية للانجاز في اتجاه القياس البعدي " ولحساب ذلك تم استخدام اختبار ويلكوكسون وحساب قيمة z والجدول (٢٦) يوضح ذلك :

جدول (٢٦)

اختبار ويلكوكسون وحساب قيمة z ودلالتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للانجاز لطفل الروضة (ن=١٠)

أبعاد المقياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإشارات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الطموح	البعدي	١٧,٦٠	٠,٩٧	-	٥	٦,٠٠	٣٠,٠٠	٠,٢٧٧	غير دالة
	التتبعي	١٧,٥٠	١,٦٥	+	٥	٥,٠٠	٢٥,٠٠		
				=	٠				
المنافسة	البعدي	١٧,٢٠	١,١٤	-	٥	١,٥٠	٣٢,٥٠	١,٥٤٠	غير دالة
	التتبعي	١٧,٠٠	١,٧٦	+	٥	٠,٠٠	٢٢,٠٠		
				=	٠				
المسئولية	البعدي	١٧,٤٠	٠,٨٤	-	٤	٥,٤٠	٢٧,٠٠	٠,٥٧٧	غير دالة
	التتبعي	١٧,٢٠	١,٤٨	+	٥	٤,٥٠	١٨,٠٠		
				=	١				
المثابرة	البعدي	١٧,٦٠	٠,٧٠	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠٠	غير دالة
	التتبعي	١٧,٧٠	٠,٤٨	+	١	١,٠٠	١,٠٠		
				=	٩				
حب الاستطلاع	البعدي	١٧,٢٠	١,٣٢	-	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٤١٤	غير دالة
	التتبعي	١٧,٤٠	٠,٩٧	+	٢	١,٠٠	٣,٠٠		
				=	٨				
الدرجة الكلية	البعدي	٨٧,٠٠	٣,١٣	-	٥	٤,٠٠	٣١,٥٠	٠,٤١٨	غير دالة
	التتبعي	٨٦,٨٠	٢,٢٥	+	٥	٥,٠٠	٢٣,٥٠		
				=	٠				

يتضح من الجدول (٢٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الدافعية للانجاز لطفل الروضة أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الدافعية للانجاز لطفل الروضة وهو ما يحقق صحة الفرض السادس .

والرسم البياني التالي شكل (٧) يوضح الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسيين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للانجاز لطفل الروضة .

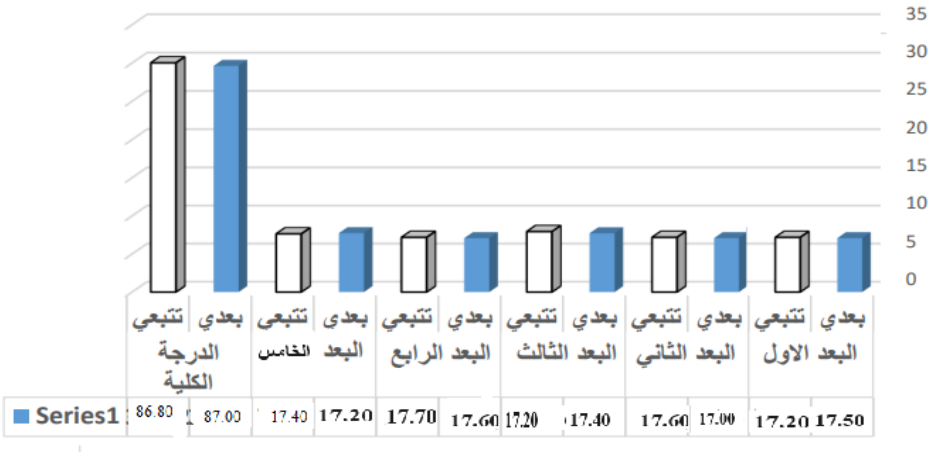

شكل (٧) رسم بياني يوضح الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسيين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للانجاز لطفل الروضة .

تفسير ومناقشة نتيجة الفرض السادس

تعزو الباحثة لعدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الدافعية للانجاز لطفل الروضة إلى :

- نموذج الفورمات لمكارثي الذي اتاح بيئة تعلم نشطة تقوم على الفهم وتلبية رغبات وأنماط تعلم جميع أطفال المجموعة التجريبية ، مما أسهم في حدوث تنمية في الدافعية للإنجاز وانعكس على ثقة الأطفال بأنفسهم وشعورهم بالرضا واتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي أكدت أهمية تنمية الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة مثل دراسة عبد الرحمن أحمد حجة ، محمد الهادي (٢٠٢٢) ، ودراسة الزهراء فتحي (٢٠٢١) ، ودراسة Rinat Caspi (2023).

- أن خصائص الأطفال ذوي الدافعية للإنجاز مرتفعة تتمثل في أنهم لديهم القدرة على تحديد طموحهم وتحمل المسئولية والمنافسة ، وحب الاستطلاع لأنهم أكثر نشاط وحب للتجريب ، والمثابرة وهذا ما وفرته الدراسة الحالية من خلال تقديم دروس التربية الموسيقية وفق مراحل نموذج فورمات لمكارثي مما دعم اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعلم فأبقى أثراً في نفوس الأطفال .وهذا ما اتفق مع دراسة ماريان خلف (٢٠٢٣) ، و دراسة وفاء الشقيري (٢٠٢٠) ، ودراسة سماح محمد أحمد (٢٠٢٢)
- أدى تعرض أطفال المجموعة التجريبية إلى مجموعة من الأنشطة الموسيقية وطرق التدريس المتنوعة إلى جذب انتباه الأطفال واكتسابهم للسلوكيات الاجتماعية المرغوب فيها ، إلى جانب ممارسة بعض المهارات الموسيقية وتطبيقها بشكل عملي انعكس على احساس الأطفال بالمسئولية والمثابرة وحب الاستطلاع ، كما زاد ذلك من حماسهم ومثابرتهم في مختلف المواقف التعليمية للوصول إلى الأفضل مما أدى إلى بقاء أثر الدافعية للانجاز لديهم . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وفاء الشقيري (٢٠٢٠)

اختبار الفرض السابع : للتحقق من صحة الفرض السابع للبحث الحالي ، والذي نص على " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أطفال المجموعة الضابطة في مقياس الدافع للإنجاز وبطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية ". تم إيجاد معامل الارتباط بين متوسط

درجات مقياس الدافع للإنجاز وبطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون Pearson لحساب الارتباط ، كما يوضحه جدول (٢٧)

جدول (٢٧)

العلاقة الارتباطية بين متوسط درجات مقياس الدافع للإنجاز وبطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية في القياس البعدي

عدد المجموعة التجريبية	معامل الارتباط بين الاختبارين	مستوى الدلالة
٢٠	٠,٩٦	* ٠,٠٠١

اتضح من الجدول (٢٧) وجود علاقة ارتباطيه موجبة بلغت (٠,٩٦) بين متوسط درجات الأطفال في مقياس الدافع للإنجاز وبين متوسط درجات الأطفال في بطاقة الملاحظة ، وهي علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١) ، وبهذا تم قبول الفرض السابع من البحث الحالي ، كما يدل على الإجابة على السؤال الرابع للبحث ، وهو " ما العلاقة الارتباطية بين درجات الأطفال عينة البحث في مقياس الدافع للإنجاز ودرجاتهم ببطاقة ملاحظة المهارات الموسيقية من خلال استخدام نموذج فورمات لمكارثي ؟

تفسير ومناقشة نتيجة الفرض السابع

استخدام نموذج الفورمات لمكارثي أسهم في تنمية بعض المهارات الموسيقية وتنمية الدافع للإنجاز وكذلك تنمية كل بعد من أبعادها على حدة ، وقد يرجع هذا إلى :

- أن الدافعية للإنجاز تؤدي دوراً رئيسياً في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته .
- تقديم أنماط تعليمية متنوعة للمتعلمين يحقق أعلى مستويات الدافعية ، وإتقان وتنمية الأداء .

المشاركة النشطة للأطفال من خلال أداء الأنشطة الموسيقية . وهذا ما أكدته دراسات عن تنمية مهارات الموسيقية باستخدام برامج واستراتيجيات مختلفة مثل دراسة رنا عاطف عبد العزيز (٢٠٢١) ، ودراسة رضوى عبد الرحمن (٢٠٢٠) ، ودراسة ماريان اسكندر (٢٠٢٣) .

ومما سبق ترى الباحثة أن استخدام المعالجة التجريبية ، والمتمثلة في نموذج الفورمات لمكارثي ، قد كان له دور كبير وفعال في هذه التنمية ، وهذا اتضح من خلال ما يلي :

- متوسط رتب درجات الأطفال بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكذلك بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ، مما يبرز دور نموذج فورمات في تنمية المهارات الموسيقية (كمتغير تابع) ، والدافع للإنجاز (كمتغير تابع) ككل في تنمية كل بعد على حدة .
- تقديم الأنشطة الموسيقية التعليمية وفق نموذج مكارثي ركز على أنماط التعلم الأربعة (التخيلي – التحليلي – المنطقي – الديناميكي) لدى الأطفال وفق خطواته الأربعة ، فمن خلال إتاحة الفرصة للأطفال للملاحظة التأملية للتأمل والتفكير في الخبرات المقدمة ومحاولة الربط والدمج بين المفاهيم الموسيقية الجديدة المقدمة وما لديهم من خبرات سابقة ، تتاح الفرصة للأطفال لمعالجة المفاهيم الموسيقية والمهارات واستيعابها وفهمها فهما متكاملاً مما ساعد على تنمية الاستيعاب وتنمية المهارات الموسيقية لديهم ، بالإضافة إلى أنها اعطت حافزاً ودافعا للأطفال لاختيار الانشطة الموسيقية التي يميلون لها مما ساعد على تنمية الطلاقة الإجرائية لدى الأطفال .

- تقديم بعض الدروس والأنشطة الموسيقية ركزت على حل المشاكل الواقعية الموجودة حول الطفل كانت دافعاً للأطفال الذين يفضلون نمط التعلم التحليلي ، وتعمل على تزويد الأطفال بالمعلومات والمعارف الجديدة وتكوين المفاهيم وتنمية المهارات بصورة أكثر ايضاحاً مما ساهم في تنمية المهارات الموسيقية .
- في أحد مراحل نموذج مكارثي وهي مرحلة التجريب النشط قدم للأطفال مجموعة من الدروس التي تضمنت أنشطة موسيقية تتيح لهم الفرصة للانتقال من المجرد إلى المرحلة العملية والممارسة بأنفسهم تحت توجيه الباحثة ، مما ساعد على نمو الدافع للانجاز والتعلم وتنمية مهارات الأداء الحركي والحس الموسيقي والإيقاعي وارتجال وابتكار التمارين الايقاعية وكلمات الأناشيد ، وهنا اتيحت الفرصة للأطفال للتفكير الحر وبالتالي تنمية المسئولية ، والمثابرة ، المنافسة لديه .

- أما المرحلة الأخيرة من مراحل نموذج مكارثي وهي الخبرات المادية المحسوسة قدمت أنشطة موسيقية من خلال الدروس تركز على التعلم الديناميكي (الحركي) الذي يكون فيه الطفل أكثر نشاطاً من خلال دمج المعرفة الجديدة التي اكتسبها من المعارف السابقة والاستفادة منها في أشكال جديدة في الأنشطة والمواقف التعليمية وها ساهم بدوره في تنمية المثابرة والطموح والمنافسة والمسئولية، وحب الاستطلاع ، وتنمية مهارات (الصولفيج و التذوق والابتكار ,العزف والغناء) لدى الأطفال وإتقانها بشكل كبير والذي انعكس على تنمية الدافع للانجاز والمهارات الموسيقية من خلال الاستدلال والتفكير التأملى . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد ابراهيم صلاح (٢٠٢١) ، ودراسة غادة محمد حسني (٢٠٢٢) ، ودراسة سماح بنت حسين بن صالح الجفري (٢٠٢٢) ، ودراسة أمامة محمد أحمد الشنقبطي (٢٠٢١ التي أكدوا الأثر الايجابي لنموذج فورمات لمكارثي.

توصيات البحث : بناء على النتائج التي تم التوصل إليها بالبحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية :

١- إقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لكيفية تطبيق نموذج فورمات لمكارثي في التدريس.
٢- تدريس نموذج فورمات لطلاب كليات التربية والتربية النوعية وتدريبهم على استخدامه خلال فترة التدريب الميداني .
٣- الاهتمام بتنوع أنماط واستراتيجيات تعليم أطفال الروضة ، ومراعاة الفروق الفردية بينهم .
٤- تشجيع المعلمين على تطبيق نموذج مكارثي في جميع مراحل التعليم المختلفة .
٥- مراعاة حاجات الأطفال وخصائصهم عند تدريس نشاط التربية الموسيقية ومراعاة أنماط التعلم المختلفة لدى الأطفال .
٦- توفير المناخ المدرسي المناسب لرفع مستوى الدافعية للإنجاز لدى المتعلمين بشكل عام وأطفال الروضة بشكل خاص .
٧- زيادة وعي معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور بأهمية الدوافع العامة وتنميتها لدى الأطفال ودوافع الانجاز خاصة وإبراز دورها الفعال في عملية التعلم .

مقترحات البحث : في ضوء نتائج البحث الحالي وتوصياته تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات التالية :

١- إجراء دراسات مماثلة لهذا البحث في مراحل تعليمية مختلفة .

٢- استخدام نموذج فورمات في تدريس مقرر التربية الموسيقية لتنمية مهارات التفكير ، والوعي الموسيقي لدى أطفال الروضة .
٣- التعرف على فاعلية طرائق وأساليب تدريسية وبرامج مقترحة أخرى من الممكن أن تسهم في تنمية الدافع للإنجاز والمهارات الموسيقية لدى أطفال الروضة والمراحل التعليمية الأخرى .
٤- دراسات حول الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الاطفال ليتمكنوا من تنمية المهارات الموسيقية والدافع للانجاز لدى أطفال الروضة .
٥- دراسات تتناول استخدام نموذج فورمات لمكارثي لبعض الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وإجراء دراسات لتنمية الدافع للانجاز والمهارات الموسيقية لديهم .

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

آمال حسين خليل (٢٠٠٢) : الإبداع واستراتيجيات تدريس التربية الموسيقية ، الإسكندرية ، دار الثقافة العلمية .

ابتسام سعد أمين (٢٠١٨) . دافعية الإنجاز كمنبئ للكفاءة الاجتماعية لدى طفل الروضة . مجلة الطفولة والتربية ، كية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية ، مجلد (١٠) العدد (٣٣) ، ص ص ٥١-٩٢ .

إبراهيم التونسي حسين (٢٠١٩) .فاعلية نموذج الفورمات في تدريس الرياضيات على تنمية البراعة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة تربويات الرياضيات . المجلد (٢٢) ، العدد ٥.

أحمد على إبراهيم خطاب (٢٠١٨) . أثر استخدام نموذج الفورمات (4MAT) لمكارثي في تدريس الرياضيات على تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي وعادات العقل لدى تاميذ المرحلة الاعدادية . مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، المجلد الحادي والعشرون ، العدد التاسع ، الجزء الثالث ، يوليو ، ص ص ١٩٢- ٢٨٩ .

أحمد محمد شبيب (٢٠١٩) . الوعي الفونولوجي وعلاقته بالثقة بالنفس ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم . قسم التربية الخاصة ، كلية التربية ، وادي الدواسر ، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، السعودية .

إسراء باسم أبو خاطرو (٢٠١٨) . أثر توظيف نظام الفورمات 4matفي تنمية الاستيعاب المفاهيمي بمادة الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الأساسي . رسالة ماجستير منشورة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠١٨) : الإطار الوطنى للمناهج المصرية في التعليم قبل الجامعي (استدلالات من التجارب الدولية) .

أمامة محمد أحمد الشنقبطي (٢٠٢١) : فاعلية برنامج تدريسي قائم على نموذج مكارثي 4MATفي تنمية مهارات الكتابة الإبداعية والتفكير التأملي لدى طالبات المرحلة الجامعية ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، مركز البحوث التربوية والنفسية ،جامعة بغداد ، العراق ، ص ص ٧٣-١١٦ .

أميرة سيد فرج (١٩٨٢) : الأنشطة الموسيقية ودورها في تنمية بعض المهارات الأساسية للطفل المتخلف عقلياً ، المؤتمر العلمي الأول ، دراسات وبحوث الطفل المصري والموسيقي ، القاهرة : ابريل ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .

تفيدة سيد أحمد غانم (٢٠١٩) : ملامح مناهج المرحلة الابتدائية في نظام التعليم الجديد ٢,٠ ، العدد الاول والثاني ، السنة الحادية والسبعون .

رانيا عاطف عبد السلام المهدي (٢٠١٨) . أساليب التفكير والدافع فلإنجاز لدى المتفوقين دراسياً والعاديين ذوي صعوبات التعلم من طلاب المرحة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

رنا عاطف عبد العزيز (٢٠٢١) : طريقة تطبيقية مقترحة لتدريس مهارات عزف وغناء أناشيد مرحلة رياض الأطفال لطالبات التعليم المفتوح على آلة البيانو ، مجلة علوم وفنون الموسيقي ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، المجلد ٤٤، العدد ٣ ، ص ص ١٢٩٤-١٣٤٨ .

زهراء فتحي محمد سعد (٢٠٢١) : أهمية الدافعية للإنجاز لدى معلمات رياض الأطفال مجلد بحوث ودراسات الطفولة ، المجلد (٣) ، العدد (٦) ، ديسمبر ٢٠٢١ ، ص ص ١٥٩ -١٨٠ ، جامعه بني سويف ، كليه التربيه للطفولة المبكرة .

عبد الرحمن سعيد الغامدي (٢٠٢١) : فاعلية نموذج الفورمات mat٤ في تنمية المهارات النحوية لدى تلاميذ الصف الثالث المتوسط ، مجلة القراءة والمعرفة ، المجلد ٢١، العدد ٢٤٠ ، ص ص -271 301، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

عبد الرحمن الهاشمي ، طه علي حسين الدليمي (٢٠٠٨) : استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، دار المناهج للنشر، عمان.

عبد الفتاح محمد دويدار (٢٠١٠) : طرق وأساليب البحث العلمي، ط٢، الإسكندرية : دار الفتح للطباعة والنشر.

عرين سلامة خلف ، محمد إبراهيم الغزبوات (٢٠٢١) : أثر استراتيجيتي الألعاب والأنشطة العلمية في مستوى الدافعية نحو التعلم لدى أطفال الروضة في الأردن ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، المجلد ٢ ، العدد (١٩١) ، ٣٥٥-٣٨١ .

عمر محمد مصطفى الطالب (٢٠٠٧) : غناء الأطفال والأناشيد المدرسية ، مجلة موصليات ، العدد ٢١ ، جامعة الموصل ، العراق : مركز دراسات الموصل .

عنايات محمد محمود خليل (٢٠١١م) : استخدام استراتيجيتي الألعاب التعليمية وتعليم الأقران والدمج بينهما في تعليم مفاهيم الاستماع والتذوق الموسيقي لدى الأطفال المتخلفين عقلياً (القابلين للتعلم) ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، يناير ، ١٥-٥٢.

غادة محمد حسني (٢٠٢٢) : فعالية استخدام نموذج مكارثى McCarthy Model(4MAT) في تدريس مقرر ادارة الأعمال المنزلية لتنمية مهارات التفكير المستقبلى والدافعية العقلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية بقنا مجلة كلية التربية ، المجلد ٣٢ ، العدد ٤ ، أكتوبر ، ص ص ٧٣-١٣٤ ، جامعة الاسكندرية .

سماح محمد أحمد (٢٠٢٢) : استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على أنماط فارك VARK فى تدريس العلوم لتنمية مهارات التفكير المحوري ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، المجلد (٢٣) ، العدد (١) ، ص ص ٧٩-١٢٢ .

سماح بنت حسين بن صالح الجفري (٢٠٢٢) : أثر استخدام نموذج مكارثي (الفورمات 4MAT) في تدريس العلوم على تنمية التحصيل المعرفي و الاتجاه نحو العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة .، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، المجلد ٣٣، العدد ١٢٩ ، ص ص ١٤٧-١٩٤ ، يناير .

شيرين عبد المعطي علي بغدادي (٢٠٠٩) : دور التربية الموسيقية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية ،العدد ١٦، المجلد ١٢، ١٨٩-٢٣٦.

كامل مطر الفراج (٢٠١٦) : الدافعية النظرية (البحوث والتطبيقات) . القاهرة : دار الفكر .

ماجدة فتحي (٢٠١٩) : برنامج مقترح قائم على الأنشطة التفاعلية لتنمية المهارات الناعمة ومهارات الذكاء الناجح لدى الموهوبين من أطفال الروضة ، مجلة الطفولة والتربية ، المجلد ١١، العدد (٤٠) ، ٢٤٩-٣٣٢.

محمد ابراهيم صلاح (٢٠٢١) : اثر استراتيجية الفورمات (4MAT) نموذج مكارثي في تحصيل طلبة الصف العاشر في مبحث التاريخ واحتفاظهم بالمادة التعليمية ، مجلة دراسات في التعليم العالي ، المجلد ١٩ ، العدد ١٩ ، يناير ٢٠٢١ ، ص ١-٢٣ ، جامعة أسيوط .

محمد حيدر اليماني (١٩٩٧) : تخطيط برنامج في الأنشطة الموسيقية لتحقيق بعض أهداف مرحلة رياض الأطفال وقياس مدى فعاليته على أداء المعلمات ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة حلوان .

محمد حيدر اليماني (٢٠٠٧) : فاعلية الأنشطة الموسيقية في تنمية الذكاء الوجداني لدى طفل الروضة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مجلد C ، ص ص ١٨٩- ٢٧٧.

محمد علام طلبة (٢٠٢٠) . فاعلية استخدام نموذج الفورمات 4MAT في تنمية مهارات التفكير التأملى والتحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . المجلة التربوية ، جامعة سوهاج ، المجلد ٧٧ .

محمد حسن عمران (٢٠١٩) . استخدام نموذج الفورمات في تدريس مقرر علم النفس لتنمية مهارات التفكير التحليلي والذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط ، المجلد (٣٥) ، العدد ٧ .

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠١٨) : الإطار العام لمناهج التعليم قبل الجامعي ، مصر .

منظمة اليونيسف (٢٠١٨) : إعادة النظر في تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا – مقاربة الأنظمة والأبعاد الأربعة نحو تحقيق مهارات القرن الحادى والعشرين – الإطار المفاهيمي والبرامجي ، صندوق الأمم المتحدة للطفولة ، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا

منى زريق الصائغ (٢٠١٧) : إعداد الطفل للاستماع أساس التذوق الموسيقي ، مجلة الإذاعات العربية ، لبنان .

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٠) : تقرير استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) الاستراتيجيات القطاعية ، القاهرة : وزارة والتعليم بالتعاون مع هيئة اليونسكو .

English References:

Blackburn, Carolyn,2017: Young Children's Musical Activities in the Home Education 3-13, v45 n6 p674-688 2017 ,Reference Count: 28,ISSN: ISSN-0300-4279.

Güdek, Bahar; Öziskender Flinn, Gülin; Kalkan, Sinan (2022) : The Effect of Movement and Play-Based Music Education on Musical Skills of Students Affected by Mental Disability, International Online Journal of Education and Teaching, v9 n4 p2038-2056 2022.

Hietanen, Lenita; Ruismäki, Heikki (2016): Awakening Students' Entrepreneurial Selves: Case Music in Basic Education Education & Training, v58 n7-8 p832-848.

Lee, Angela (2016) : Implementing Character Education Program through Music and Integrated Activities in Early Childhood Settings in Taiwan ,International Journal of Music Education, v34 n3 p340-351 Aug 2016,Reference Count: 46 ,ISSN: ISSN-0255-7614.

Kratus, John (2017): Music Listening Is Creative, Music Educators Journal, v103 n3 p46-51 Mar 2017.

Rinat Caspi (2023) :The role of environmental and individual factors in pre academic achievement for kindergarten children, Journal of Early Child Development and Care Volume 193, Issue 2, Pages 289-303 available at https://doi.org/10.1080/03004430.2022.2085258.

Okoyefi ,Q . (2017) : Effect of Four Mode Application Techniques on Achievement , Retention and Multiple Intelligences of Student with Different Learning styles in Biology . Retrieved , July 28 , 2018 .

Translation of Arabic References:

Amal Hussein Khalil (2002): Creativity and Strategies for Teaching Music Education, Alexandria, Scientific Culture House. Ibtisam Saad Amin (2018). Achievement motivation as a predictor of social competence among kindergarten children. Childhood and Education Journal, Kindergarten Faculty, Alexandria University, Volume (10), Issue (33), pp. 51-92.

Ibrahim Al-Tunisi Hussein (2019). The effectiveness of the format model in teaching mathematics on developing mathematical proficiency among primary school students. Journal of Mathematics Education. Volume (22), Issue 5.

Amman. Ahmed Ali Ibrahim Khattab (2018). The effect of using McCarthy's 4MAT model in teaching mathematics on developing some mathematical thinking skills and habits of mind among middle school students. Journal of Mathematics Education, Egyptian Society for Mathematics Education, Volume Twenty-One, Issue Nine, Part Three, July, pp. 192-289.

Ahmed Muhammad Shabib (2019). Phonological awareness and its relationship to self-confidence and achievement motivation among primary school students with learning difficulties. Department of Special Education, College of Education, Wadi Al-Dawasir, Prince Sattam bin Abdulaziz University, Saudi Arabia.

National Center for Educational Research and Development (2018): The national framework for Egyptian curricula in pre-university education (inferences from international experiences).

Umama Muhammad Ahmed Al-Shanqabti (2021): The effectiveness of a teaching program based on the McCarthy 4MAT model in developing creative writing and reflective thinking skills among female university students, Journal of Educational and Psychological Research, Center for Educational and Psychological Research, University of Baghdad, Iraq, pp. 73-116.

Amira Sayed Farag (1982): Musical activities and their role in developing some basic skills for the mentally retarded child, First Scientific Conference, Studies and Research on the Egyptian Child and Music, Cairo: April, Faculty of Music Education, Helwan University.

Tafida Sayed Ahmed Ghanem (2019): Features of the primary stage curricula in the new education system 2.0, issues one and two, seventy-first year.

Rania Atef Abdel Salam Al Mahdi (2018). Methods of thinking and motivation to achieve among academically excellent students and ordinary students with learning difficulties at the secondary level, Master's thesis, Faculty of Education, Mansoura University.

Rana Atef Abdel Aziz (2021): A proposed applied method for teaching the skills of playing and singing kindergarten songs to female students of open education on the piano, Journal of Music Arts and Sciences, Faculty of Music Education, Helwan University, Volume 44, Issue 3, pp. 1294-1348.

Zahraa Fathi Muhammad Saad (2021): The importance of achievement motivation among kindergarten teachers, Childhood Research and Studies Volume, Volume (3), Issue (6), December 2021, pp. 159-180, Beni Suef University, College of Early Childhood Education.

Abdul Rahman Saeed Al-Ghamdi (2021): The effectiveness of the 4mat model in developing grammatical skills among third-grade intermediate students, Reading and Knowledge Magazine, Volume 21, Issue 240, pp. 271-301, College of Education, Ain Shams University, Cairo.

Abdul Rahman Al Hashemi, Taha Ali Hussein Al Dulaimi (2008): Modern Strategies in the Art of Teaching, Dar Al Manhaj for Publishing.

Amman. Abdel Fattah Muhammad Dowidar (2010): Methods and methods of scientific research, 2nd edition, Alexandria: Dar Al-Fath for Printing and Publishing.

Areen Salama Khalaf, Muhammad Ibrahim Al-Ghazbawat (2021): The effect of games and scientific activities strategies on the level of motivation toward learning among kindergarten children in Jordan, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Volume 2, Issue (191), 355-381.

Omar Muhammad Mustafa Al-Talib (2007): Children's singing and school chants, Mosuliyat Magazine, No. 21, University of Mosul, Iraq: Mosul Studies Center. Inayat

Muhammad Mahmoud Khalil (2011 AD): Using the strategies of educational games and peer education and combining them in teaching the concepts of listening and musical appreciation to mentally retarded children (who are capable of learning), Studies in Curricula and Teaching Methods, Cairo, January, 15-52.

Ghada Mohamed Hosni (2022): The effectiveness of using the McCarthy Model (4MAT) in teaching the household business management course to develop future thinking skills and mental motivation among female home economics students at the College of Specific Education in Qena. College of Education Journal, Volume 32, Issue 4, October, p. p. 73-134, Alexandria University.

Samah Mohamed Ahmed (2022): Using a proposed strategy based on VARK patterns in teaching science to develop pivotal thinking skills and academic achievement motivation among sixth-grade primary school students, Journal of Scientific Research in Education, Girls' College, Ain Shams University, Volume (23), Issue (1), pp. 79-122.

Samah bint Hussein bin Saleh Al-Jafri (2022): The effect of using the McCarthy model (Form 4MAT) in teaching science on developing cognitive achievement and the attitude towards science among first-year middle school female students in the city of Mecca., Journal of the College of Education, Banha University, Volume 33, Issue 129, pp. 147-194, January.

Sherine Abdel Muti Ali Baghdadi (2009): The role of musical education in developing some language skills among pre-school children, Journal of Childhood and Education, Faculty of Kindergarten, Alexandria University, Issue 16, Volume 12, 189-236.

Kamel Matar Al-Farraj (2016): Theoretical motivation (research and applications). Cairo: Dar Al-Fikr.

Magda Fathi (2019): A proposed program based on interactive activities to develop soft skills and successful intelligence skills among gifted kindergarten children, Journal of Childhood and Education, Volume 11, Issue (40), 249-332.

Mohamed Ibrahim Salah (2021): The impact of the 4MAT strategy and the McCarthy model on the achievement of tenth grade students in history and their retention of the educational material, Journal of Studies in Higher Education, Volume 19, Issue 19, January 2021, pp. 1-23, Assiut University.

Muhammad Haider Al-Yamani (1997): Planning a program in musical activities to achieve some goals of the kindergarten stage and measuring its effectiveness on teachers' performance, doctoral dissertation, Faculty of Education, Helwan University.

Muhammad Haider Al-Yamani (2007): The effectiveness of musical activities in developing emotional intelligence among kindergarten children, Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, Volume C, pp. 189-277.

Muhammad Allam Tolba (2020). The effectiveness of using the 4MAT model in developing reflective thinking skills and mathematics achievement among primary school students. Educational Journal, Sohag University, Volume 77.

Muhammad Hassan Omran (2019). Using the format model in teaching a psychology course to develop analytical thinking skills and successful intelligence among secondary school students. Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Volume (35), Issue 7.

Center for Curriculum and Educational Materials Development (2018): The general framework for pre-university education curricula, Egypt. UNICEF (2018): Rethinking Life Skills and Citizenship Education in the Middle East and North Africa – A systems and four-dimensional approach towards achieving 21st century skills – Conceptual and Programmatic Framework, United Nations Children's Fund, Middle East and North Africa Regional Office

Mona Zureiq Al-Sayegh (2017): Preparing the child to listen is the basis of musical appreciation, Arab Broadcasting Magazine, Lebanon.

Dar Al-Ma'rifa. Ministry of Education (2010): Sustainable Development Strategy Report (Egypt Vision 2030) Sectoral Strategies, Cairo: Ministry of Education in cooperation with UNESCO.